

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

E mail alquds@alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مدارس

ملاحظات حول احتفالات الكويت بـ «هوجة التحرير» 18

رأي

من حكم سورية ومن هي «القيادة السورية»؟ 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 12- Issue 3670 Friday 2 March 2001

ثقافة

10 نقطة النور برؤية مصرية لزمن الانكشار

منوعات

12 ميادة الحناوي: رفض زوج صوتي في محرفة الأغاني

السنة الثانية عشرة - العدد 3670 الجمعة 2 آذار (مارس) 2001 - ذو الحجة 1421 هـ

## اعلن عن تشكيل حكومة من «المؤتمر» فقط على صالح: المكاتب الاسرائيلية ما زالت تعمل سرا بالدول العربية



الرئيس اليمني عبد الله صالح يتحدث للصحافيين أمس (القدس العربي)

سيعود إلى ما كان عليه أن يأتم احتجاجاته. و قال: إن الاتصال الحكومي غير صحيح فيهما ... ولا بد من القبول بنتائج الانتخابات مما كانت». خلال جوبتنا في الشراكة والاتفاق، على تأثير الرئيس صالح أدى احتجاجاً على القمع الدموي الذي تمارسه إسرائيل ضد الانفصالية لصالح الفلسطينيين. وأضاف الرئيس اليمني إن «إسرائيل هي غول للاملاحة الإسلامية وليست عدو فلسطين فرقه»، و دعا إلى «استمرار الانفاضة حتى يتحقق النصر».

من خالد الحمادي:

اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على عبد الله صالح انسان المكاتب الاسرائيلية في بعض الدول العربية المزعج عقدها في العاصمة الاردنية (عمان) بشكل اقوى الى جانب الانفاضة الفاسطينية»، وقال انه يتطلع الى اغلاق مكاتب الكيان الصهيوني مشيراً الى ان هذه المكاتب التي اغتلت كل عملها.

وكانت كل من سلطنة عمان و قطر والاردن (اكتوبر) وشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين قطعوا علاقاتها مع اسرائيل وكانت اتفاقاً على احتجاجاً على القمع الدموي الذي تمارسه إسرائيل ضد الانفصالية لصالح الفلسطينيين.

وذكر ان التصريحات الدستورية

الانتخابية لصالح الرئيس الحاكم وقال: «ان عدد الذين ادوا باصواتهم في الاعلنية

الى انتخابات الدستورية

تشكلت نسبية متقاربة في الاستفتاء

نصف مليون لذك، واعتبر هذا العدد

البيروقراطية لأنهم ينتظرون بذلك

في طرق وارجع سبب اعمال العنف

اليوم 27 من الشهر نفسه.

وكل من خطورة الاداء وأعمال

البيروقراطية التي احجز المؤتمر

الجاسوسية أو غيرها ولكن

وأكمل صالح أن حكمه جديدة سبب

تشكيلها قريباً من حرب المؤتمر

الانتخابيات، غير ان اتحاد

الحضور والتداول السليم في اطار التنافس

الاستراتيجي بينهما بعد الانتخابات

واليس بالعن.

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يتحدث للصحافيين أمس (القدس العربي)

وأقال مجلس المحافظة

انتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

يشكلها حرب المؤتمر الحاكم بقدر

واسطاعه ان يتصدر عدو

الانفاضة حتى يتحقق النصر».

واعلن الرئيس صالح أنه

الانتهاء من تدابير الانقسامات المحلية

## مسؤول صيني يحذر أمريكا من بيع أسلحة إلى تايوان

عليه الجمهوريون أيضاً كانت «بناءة» لغوية وخافت الكثير من اوجه سوء الفهم». وأضاف قائلاً إن تايوان هي «المشكلة العالات الأمريكية الصينية ودور الرئيسية الان امام العلاقات الأمريكية الصينية». وأكد الحاجة إلى ان تعالج الحكومة «هذا الامر بطريقة صحيحة». وقال زو انه ما زال من السابق لواهه اقتطاعه بان واشنطن تبدو راغبة في التصر في حجم الصين العارضة لبيع اسلحة جديدة إلى الجزيرة التي تعتبرها يكن اقليم متقدراً. وأضاف زو مبعوثي ثانية الوزير الصيني المسؤول عن مكتب شؤون تايوان في مؤتمر صحافي من خبرتنا السابقة كان أكثر التقارب المؤله والمدرة للعلاقات على تايوان. ومن المنتظر ان يزور جيان يجينشان نائب رئيس الوزراء وهو وزير خارجية سابق ليتفوه قوي في واشنطن مدن ان توقيع اتفاقية في المفتوحة الى اخر اذار الحالي اجتماعاته التي عقدتها على مدى ثلاثة ايام مع الادارة التي يقودها وها الجمهوريون والكونغرس الذي يغيب بجتمع مع بوش.

## تشودري يقول انه ما زال رئيساً لوزراء فيجي

■ سيدني-رويترز: قال ماهندر تشودري رئيس وزراء فيجي السابق الذي عزلته جماعة عرقية من منصبه في العام الماضي انه ما زال التعميم الشرعي للبلاد بعدما قضت محكمة بعدم شرعية الحكومة التي تولت الامور بدلًا منه بمساندة من الجيش. ورداً على سؤال معاً اذا كان حكم محكمة الاستئناف يعني انه ما زال رئيساً لوزراء قال تشودري لهيئة الاذاعة الفيجية: «لا يكفي ذلك». وقال «يتعين ان تخضى البلاد قدمًا وان تعود الامور الى طبيعتها بدون اعادة البرلين سيكون البديل الآخر هو نظام مؤقت غير شرعي سيستمر في الحكم وهذا لا يحقق صالح المثلثي كما ان الشعب لا يريد». وفقط محكمة الاستئناف في فيجي في وقت سابق أمس الخميس بناءة رئيس الوزراء لاسينيا كاراسا غير شرعية.

وقالت المحكمة الدستورية متعدد الأعراق الصادر عام 1997 الذي اتاح الفرصة لتشودري الذي بعد اول زعيم لفجي من اصل هندي فرضه الوصول الى السلطة ما زال قائماً.

## ناميبيا قررت سحب قواتها من جمهورية الكونغو الديمقراطية

■ وبندوك-اف-ب: أعلن مصدر في اول مؤشر الى الهدوء الداخلي بعد شهر على وصول جوزف كابيلا الى السلطة. وكان رئيس ناميبيا سام ابراهام ان ناميبيا قررت سحب قواتها من جمهورية الكونغو الديمقراطية على غرار رواندا واغندة. وقال هذه المسوول الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان هذا البلد. واجلبت غالبية المدارس وعدد كبير من المباني وذكراً تأكيدات ان الجانبيين يباذهم ولكنه لم يحدى موعد لانسحاب هذه القوات الموجدة في التحالف العسكري المدعى «النظام الكونغولي الميدقراطية» وانغولا وناميبيا ورواندا واغندة. وجمهورية الكونغو الديمقراطية (التي تدعم مذدوب) اتفقا على انسحاب القوات الرواندية والواندية والواندية والواندية في القراء 1341 المدارس عن الامم المتحدة في 1998. واعتبر انسحابها في حربهم ضد نظام كينشاسا التحالف مع ناميبيا وانغولا وناميبيا، انسحابها الاربعاء كيلومتراً.

## باكستان: زيادة ميزانية الدفاع الهندية تزيد التوتر في المنطقة

■ إسلام آباد-«القدس العربي»: أكدت الحكومة الباكستانية على لسان وكيل وزارة خارجيتها ان اعتماد الحق أن زيادة نفقات الدفاع الهندية بنسبة خمسين بالمائة خلال العام الماضي يعني تصدير أسلحة الى باكستان وكل الدول المجاورة للهند والعالم أجمع. وقال اعتماد الحق اثناء مؤتمر صحافي عقد بقبر الخارجية الباكستانية في العاصمة اسلام آباد ان تصريح الحكومة الهندية على مواصلة سياسة التسلح سيؤدي من جهة التوتر في منطقة جنوب آسيا، لكنها، كما اعتبر المسؤول الباسطاني ان القডح الذي تبلغ قيمتها اساليات الولايات والى وقوعها الحكومة الهندية مع نظيرتها الروسية مؤشر الشراء بعدة دول هندية. دينار تشكيل «تصدراً للسوق باكستاني كبير»، مؤكداً في الوقت نفسه ان باكستان على اتم الاستعداد للتعاون مع الدول الإسلامية وغيرها من دول العالم لمحاربة مجاهدة التهديد الناجم عن التعاون الهندي-الإسرائيلى.

**انتقل الى رحمة الله تعالى امس الأول في مدينة درعا في سوريا دباب رجا السويداني والد كل من منصور وموسى وابراهيم وعائشة ومنصورة وفاطمة ونجاح ترسل التعازي على فاكس رقم 00442088761819 وسيعلن لاحقاً موعد تلقي التعازي في لندن (إن الله وملائكته رحمون)**

## آلاف الطلبة يتظاهرون ضد الرئيس الاندونيسي ويطالبونه بالعودة للبلاد جزيرة بورنيو: نزوح اللاجئين والنهر ما زال يجرف جثثاً مقطوعة الرأس



نائبة الرئيس الاندونيسي ميكاؤاتي سوكارنو بورنيو لدى زيارتها مخيمات اللاجئين في بورنيو أمس

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.

وقعا خلال الزيارة التي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

معاناة «الوطنيين الابرياء». وأضافت ويخضع السودان لعقوبات تجارية وقطعها الولايات المتحدة تزعم دعمه بقى لها شعبان اتساحق الذي تعد اول زيارة في جاكرتا في 17 نيسان. وقالت ان

الوكالة ان البيان ناشد المجتمع الدولي فرضها على رفع العقوبات المفروضة على الارهاب والفساد وتنمية الشفافية والانستمار والثقافة.



# **الامارات: قانون جديد يمنع نقل الكفالات لواجهة تدفق العمالة الاجنبية**

A black and white photograph showing a group of men standing in a row. In the center is a man wearing a patterned shirt, flanked by two men in military-style uniforms with plumed hats. To the right is a man in a light-colored suit.

رئيس السودان عمر البشير مستقبلا الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد في مطار الخرطوم امس الاول (اف ب)

# السودان: تفاؤل حذر تجاه المبادرة الأمريكية لوقف الحرب مع التمردين في الجنوب

## الخرطوم - «القدس العربي»

---

## احد اتباع بن لادن يعتقد ان زملاءه دبروا تفجيرات

بن لادن بالتامير بشكل عام ولكنه غير متهم بالضلوع المباشر في تفجير السفارتين الأمريكيةين، وإذا ما ادين فيما هو منسوب اليه فسيواجه عقوبة السجن المؤبد.

وقال انتسيفي ان عودة البالغ بتحرّكات زملائه في الايام التي سبقت الهجومين.

واشار الى ان عودة كان يقيم في فندق بنىروبي مع اعضاء في خلية قتل الهجومين ولكنه نفي معرفته مسبقاً بالتفجيرين. واضاف ان عودة عارض تنفيذ اي هجوم في نيريوبوي لانه يحب الشعب الكيني.

وتابع انتسيفي انه برى ان التفجير كان خطأً. مضيفاً انه لا يؤيد فكرة ان عدداً كبيراً من الكينيين قاتلوا. وقال انتسيفي ان عودة شعر بان زملاءه ارتكبا خطأ من خلال زرع قنبلة في مؤخرة سيارة النقل الصغيرة.

واضاف «كان يتبينني ان تصطدم مؤخرة الشاحنة بالبني». ولكن مقدمة الشاحنة هي التي اصطدمت بالبني. وادت قوة الانفجار الى اندفاع الجزء المغطى من الشاحنة بقوة محدثاً اضراراً هائلة في المباني المجاورة، وتتساعل باتريك فيتزجيرالد مساعد المحامي قال انه لم يكن يعلم مسبقاً بشأن الحادث».

فرد انتسيفي «نعم.. لا بد من الاشارة الى ذلك».

والاربعاء الذين يحاكمون في محكمة بمانهاتن ضمن 22 شخصاً بينهم بن لادن نفسه. وهم متهمون

یویورک-من جیل ابیلسون:

# ندونيسيا تؤكد رفضها للضفوط الغربية لسحب شركاتها من السودان

لخرطوم: «القدس العربي»:

عبد الرحمن وحيد للسودان والذي عبر عن ادانة السودان واندونيسيا للعدوان الاسرائيلي المتكرر ضد المدنين الفلسطينيين وأكد البيان دعمه للاتفاقية الفلسطينية.

كما عبر الجانبان عن قلقهما ازاء استخدام العقوبات الدولية احادية الجانب التي تؤدي الى معاناة الابرياء ودعيا المجتمع الدولي للعمل على رفع العقوبات المفروضة على شعوب العراق ولبيبا والسودان واقامة نظام اقتصادي وسياسي عادل وجديد. وأكد البيان انشاء لجنة وزارية مشتركة بين السودان واندونيسيا لمراجعة التعاون الثنائي في كافة المجالات.

## حركة طالبان باشرت تدمير التماثيل التراثية رغم موجة الاستنكار العالمية

54 دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي الى «مجتمع ازمة» بعد ظهر امس الخميس بغية وقف عمليات تدمير التماثيل التراثية في افغانستان، حسب ما اعلنت المنظمة التي تتخذ مقرا لها في باريس.

وقال ماتسوزوا «عليينا ان نجد حل يحظى بالاجماع في شكل عاجل ولا استطيع ان افر اننا لن نجده».

وذكر انه اجرى اتصالا مع السفير الباكستاني في باريس باعتبار ان باكستان هي احد البلدان القليلة التي تقيم اتصالا مباشرا مع نظام حركة طالبان الاسلامية الحاكمة في افغانستان. وقال انه اجرى اتصالات مع ممثلي بلدان اسلامية اخرى هي السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وایران وطاجيكستان.

وقال «ابدوا جميعهم دعما من دون تحفظ وتعهدوا استخدام كل السبيل لوضع حد لاعمال التدمير هذه على الفور».

واعتبر المدير العام لليونيسكو ان تدمير التماثيل يجسد «تفسير اللدين (الاسلامي) ليس له مثيل في اي مكان آخر».(اف ب)

افغانستان جروا على التحدث في جالسهم الخاصة عن عمليات التدمير هذه، عن حزنهما واستنكارهما، وقال دهم والتآثر باد على محياه «انهم مروون ماضينا وتاريخنا».

وفي وزارة الاعلام نفسها، قال احد المسؤولين طالبا عدم ذكر اسمه في سوت خافت «انا هزين جدا».

وادان افغاني مسلم يعمل لحساب جدى المنظمات الانسانية الغربية بعمال التدمير «التي تعطي صورة للبلبة جدا عن الاسلام تسمه بعدم تسامح». وأشار مرسوم زعيم طالبان ووجه استنكار دولية عارمة، ومن ييلاند الى سريلانكا، انتقدت غالبية دول البوذية بشدة عمليات التدمير كدت الامم المتحدة والدول الغربية ان هذه التماثيل لا تشكل ارث افغانياً حسب بل تراثا للانسانية جماء.

ولا يعترف المجتمع الدولي بالنظام «صولي الذي يسيطر على القسم اكبر من البلاد المتضررة بفعل اكثر من 20 عاما من الحروب».

وقد دعا المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) كوشيرا ماتسوزوا مثلي

# عمان قد تطلب مجدداً تسليمها «ارهابياً» موقوفاً في بريطانيا

**أريتريا تحتاج على تعديل  
نترحبته الأمم المتحدة لخارطة  
المنطقة الحدودية الفاصلة**

■ عمان- اف ب: اعلن مسؤول اردني رفيع امسن ان الاردن قد يجدد دعوته الى تسلیم احمد المعاونين القربين من الاسلامي اسامه بن لادن بعد توقيفه في لندن.

وقد دخل عمر ابو عمر المعروف ايضا باسم ابو تنادة وهو اردني من اصل فلسطيني، الى بريطانيا بجواز سفر مزور، حيث حصل على اللجوء السياسي، بحسب هذا المسؤول.

وقال المسؤول طالبا عدم كشف هويته «ننوي طلابا مجددا بتسلیمه بعد معلومات تحدثت عن وقوفيه في بريطانيا».

وكان مصدر مقرب من التحقيق في باريس اعلن ان ابو قتادة الزراع اليمني للارهابي المزعوم سامه بن لادن هو من بين ستة اشخاص اوقفوا في 13 شباط (فبراير) في لندن في اطار القانون الجديد لمكافحة الارهاب ويرجح ان يكون اطلق سراحه مجددا باتفاقية بحسب المصدر نفسه.

■ اديس ابابا - اف ب: جاء في بيان صلام المتحدة في اثيوبيا واريتريا امس ان لارباع احتجاجات «قوية» على «التعذيب» لبعض المذكورة على خارطة المنظمة، فاصله، خلال اخر اجتماع للجنة التنسيق، وافادت بعثة الامم المتحدة ان الوفد الايجريال ابراهامي كيبل اعلن خلال الاجتماع انه دارباع على نهر ميريب الذي يعتقد حدود الطبيعية بين البلدين «انها ستعيد بناء على الخارطة الاصلية». واعرب الوقيادة الجنرال ماجور اليهيشيت دغيف، مطالبته بابقاء القوات الاريرية على مساحة انتشار القوات الاثيوبية»، كما افاد البينان وقد بدأت بعثة الامم المتحدة الاثنين عمل لانسحاب الكامل للقوات الاثيوبية حسبما بابا.

الحزب الحاكم في  
سودان: عودة انصار  
نراibi الى الاسلاميين  
ليس ميفوسا منها

**افتتحت أول طائره يقودها طيار يمني،  
نافذه خبار التاريخ عن مهمته كانت الرمز الأبرز  
الخطوات المسئنة للتعاقبة**

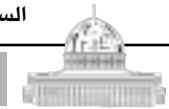
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الآمن والريح..  
هو الصفة الالزامـة لكل الرحلات التي يقودها.. الطيارون الـيمـنـيون!

10. The following table shows the number of hours worked by each employee.

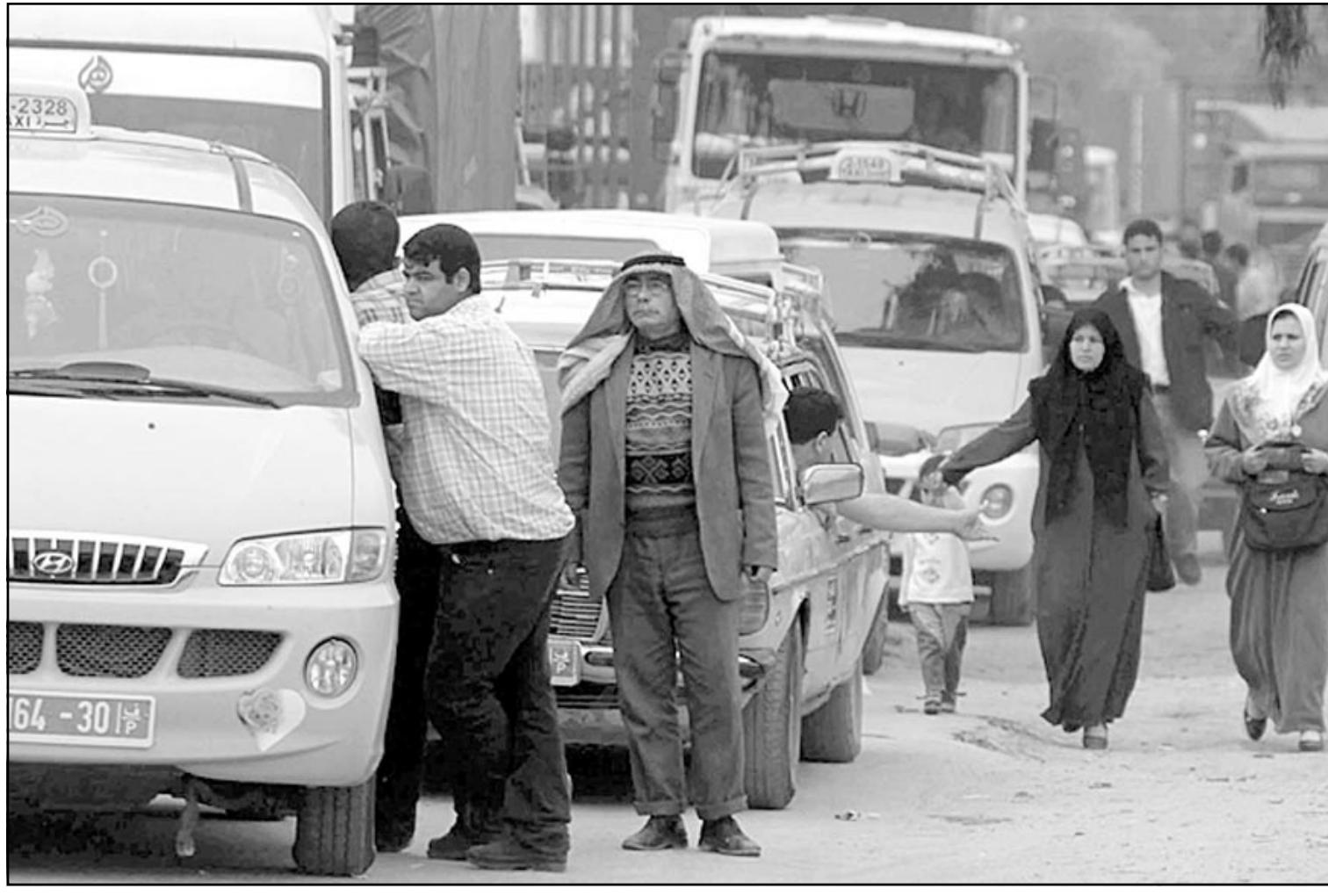
Yemenia | йемен

نسعد بخدمتكم

[www.yemenia.com.ye](http://www.yemenia.com.ye)



# انفجار سيارة قرب ام الفحم يقتل شخصاً ويصيب تسعة.. واسرائيل تبحث عن متفجرات أخرى



صي فلسطيني يرشق جنود الاحتياط بالحجارة (أ، ب)

**الفلسطينيون يتظرون المترو بعد انفجار اسرائيل الطيفي بالقرب من مستوطنة نتساريم بعد انفجار ام الفحم (رويترز)**

موقعين للشرطة الفلسطينية قرب مستوطنة الى ان الجيش الاسرائيلي يسعى من رواه ايلاي سينا في شمال قطاع غزة.

وعلم من مصدر اسرائيلي ان سيارة اجرة فلسطينية صدمت عصابة من حرس الحدود الاسرائيلي امس الخميس واصابته بجروح عند الحادث وجراحته قرب مدينة طولكرم في الضفة الغربية واخافت الماء نفذها ان سائق السيارة الفلسطينية الذي حاول الفرار اعتقل فيما نقل العسكري الإسرائيلي الذي اطلق النار على اصحابه بجروح متعددة.

وقال مصدر اسرائيلي ان الموقف هذه بواسطة مستشفيات في كفر ساسا شمال ابيب وحالته خطيرة.

وشارط المصادر ان السائق اسرائيلي واصارت الماء في شمال ابيب والقدس وحياته.

وقد تحدث عصابة من القوات الصاروخية والأسلحة الفلسطينية بخطف اسرائيلي امس في العاشر من شهر ابريل وتمكنت من اطلاق النار على اجهزة الامنية الاسرائيلية خلال ستة ايام يقوم فيها الجيش الاسرائيلي بهدم منازل فلسطينية اخرى.

وكان الجيش اسرائيلي هدم الجمعة وشارط مصارف امنية فلسطينية من جهةها

اووضح الشهود لوكالات فرانس برس ان تبادلا لاطلاق النار وقع صباح امس بين فلسطينيين مسلحين والجيش الاسرائيلي «خلق شريط حدودي خال من المازق والمزارع الذي رد بالاطلاق القاذف الدفعية والرصاص الذي تحدث عصابة من حرس الحدود مع مصر ولكن هذا ليس سليما».

وكان تحدث عصابة اعلن ان الجيش الاسرائيلي امس موقعا لشرطة الانقسامية وذكر الشهود ان ثالثاً باطل فلسطيني اصيب بضرر بسيفه نتيجة اصابتها بقطاعا ليل الاربعاء الخميس في رفح جنوب قطاع غزة بجروح خطيرة.

وقال مصدر اسرائيلي الذي اطلق النار على اصحابه بجروح متعددة.

اووضح الشهود ان الجيش الاسرائيلي لرشقات من القاذف الصاروخية واستقدم الشرطة لفك اسرى في المواجهة.

فهذه هي المرة الثانية خلال ستة ايام يقوم الحدود الفلسطينية الصربية «بهدف مواصلة تحرير الاراضي ودعم منازل فلسطينية في الضفة الغربية».

فليغرين وجيشه الاسرائيلي هدم سلاحين امس امام احمد مطعام

الجميع اصبعوا من الجندي ان واحد منه او اذكر سبب الانفجار، وافق ان العريضة كانت تفحص السيارات

ومنى يقول «حسب معلوماتنا فاننا تحدث عن سيارة اجرة عادي تصادف ان استقلها ارهابي من بين سيارات اخرى عبيده

بساقاه بغيرها من المنشآت الاهي الخط

الاخيرة في شارة الى انتقام من المقاوم

الاسرائيلي والارهابي قد اتفقنا عند حاجز

ام الفحم العربية على بعد 60 كيلومترا شمال

الاجراءات الأمنية في منطقة تل ابيب امس

بعد احتجاج مسكنات فلسطينية صاحب امس

واسعها عثرت على قبة تزن

الاربعاء عندما عثرت على قبة تزن

كيلوغرامين وجيشه الاسرائيلي

وكان زلزالاً شاهد الحادث في مقابة

## نقابي بريطاني يرشح علان لجائزة السلام في حفل تأبين سفير فلسطين في ايرلندا

قامت بريطانيا بتكريم علان

وذلك في حفل تأبين سفير فلسطين في ايرلندا

الذي اُعد في لندن

لتنمية العلاقات بين الشعبين

وتقدير دوره في تعزيز السلام

والسلام العالمي.

وقالت وزيرة خارجية بريطانيا

الآن تيريزا مايس: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان

وهي إحدى أكثر الأشخاص

الذين يمثلون السلام العالمي.

وأضافت: «لقد أتيت إلى

لندن لتكريم علان



## اللجنة المصرية الشعبية لدعم الانتفاضة تطالب بالضغط على الدول العربية وأمريكا لفك الحصار على الشعب الفلسطيني

السادس عشر من شهر آذار (مارس) لتسليم محتوياتها

للاخوة في الهلال الأحمر الفلسطيني بقطاع غزة.

الثانية: نجعوح الشعب الفلسطيني.

بسياسة تجاهي الشعب الفلسطيني.

وأمام البيان الثاني فكان عن تسليمها الدفعية الأولى من

التوقيعات التي جمعتها وأرسلتها للرئيس حسني مبارك،

والآمني العام للأمم المتحدة في إطار حلولها جمع مليون

توقيع، وجاء في البيان:

اللجنة تستطيع أن تأتي بسوى قدرة من بحر الاحتياجات

الفلسطينية في كل الأوضاع الفلسطينية الصعبة الناجمة عن

بعض خرق المعايير، وحالياً لم يكتفى بخطه حتى ينطلي على

المقرمة ينضم كل يوم دعوهما الدفعية الأولى من

التوقيعات التي جمعتها وأرسلتها للرئيس حسني مبارك،

رسالة ضامن موالية للشعب الفلسطيني تؤكد له أن مصر

وشعبي العربي يساند تحالفنا التحرري ويؤثره بقوته.

إسرائيل متطرفة ومارستها الوحشية، يطالبون بوقف

كل ظاهر التطبيل لها، ويطالبون الأمم المتحدة أو بالأحرى

باتخاذ موقفها تجاهها.

ويمضيون بخطوات ألمانية نحو إزالة التوتر والقبول

ب Yoshirof مصرية لم تعد لها مثل».

وتاتي على امتداد فجر ثانية أخرى أعراض جمجمة

مدينة نصر إلى الهرم، ومن القاهرة إلى

السويس والإسكندرية والمنصورة ثم إلى أسوان واقصى

الصعيد. سرت العارضون رغم كل محاولات التدخل

السيارات، وكانت مباريات تصويرها وجمع التوقعات على

النسخ المصورة».

وافتقت على انتفاضة التي سلمها اليوم بتكميل عشرات

الآلاف من ابناء الشعب المصري. يطالبون بحماية دولية للفلسطينيين

الداخل الذين يقاومون مراقبة الأجهزة العسكرية.

ويتضامنون مع حق الشعب الفلسطيني في مقاومته.

ويرفضون كل مطلب للتطبيل مع دولة إسرائيل، وإنما تكت

هذه المرة الأولى التي يتم فيها جمجمة توقيعات.

وفي صوب ذلك فقد فوجرت اللجنة أن تستهل أعمالها على

جريدة «الصباح» كافية لافتتاحيتها.

وقالت «وتحت تحقق جميع المطالب بنيبي أن يعلم الجميع

الأولى: مساعدة جهودها في جمع أكبر قدر ممكن من

الشتريات على أيدي ملوك مطرة إسرائيلى

إن المصريين يعنون من الموظفين والمصريين المساهة في

الدولى الجرائم الإسرائىلية، لتفصيل الأم المختلة عن

تنفيذ مقرراتها في ذاهتها». ضمن المجتمع الدولي إزاء دولة

عنصرية تكشف عن عنصريتها دون أي مواربة».

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على

اللجان الأولى التي تتوجه إلى فلسطين.

وأرادت بعديه وأضحتها على مطالباتها على



**قمع محاولات الاصلاح خطيبة.. وسورية لا يمكن أن تستمر كما كانت خلال العقود الماضية من يتهم أي سوري بالارتباط بالخارج إما أن يملك الدليل ويحاكم هذا الشخص أو يُعاقب هو**

السيد ميشيل كيلو الذي أطلق انسحابه من  
اليونيسكو أو ثلاثة وهذا شيء طبيعي، أما ما بقي  
فهناك انسجام كامل بين كل النشاطات. نحن لا  
نشتغل في سياق واحد، بل لدينا عدة نشاطات  
تلقى في الأهداف.

- هل هناك تنسيق بينك وبين «المجان» إحياء  
المجتمع المدني؟ أو ما يطلق عليهم بـ«جماعة الآباء»؟  
- طبعاً أكثرتهم أصدقاء. التنسيق في العمل  
غير موجود، ولكن الأهداف واحدة وجذور كبيرة  
منهم يحضر المتنى الذي أديره بشكل منتظم.  
- ما هو تصورك المستقبلي لحركة الإصلاح في  
سوريا؟

- أنا أعتقد جازماً أن الإصلاح السياسي هو  
الحل الوحيد لسوريا. وأرجوا لا يتغذر في  
الفترة القادمة. لأن لا نهوض ولا خلاص لسوريا  
بدون إصلاح سياسي. قد يتعرّض هذا الإصلاح  
لبعض المضايقات في الفترة القريبة القادمة، وقد  
نصحو ونرى أن هناك بعد أسبوع أو أسبوعين  
قانوناً جديداً للأحزاب. وهذا ما نتوقعه، قانون  
ينظم الجمعيات الأهلية والمدنية. أنا متّفائل  
بشكل عام.

- ولكن الجو السائد الآن في سوريا لا يبشر  
بهذا التفاؤل؟

- على الإنسان أن ينظر دائماً إلى أبعد مما بين  
قدمييه. حالياً يوجد أشخاص لا بد أنهم  
متضررون من الشفافية ولا يريدون أن تسلط  
الأضواء عليهم، ولا أن تكون هناك آليات فاعلة  
للنقض والراقبة والمحاسبة. هؤلاء يريدون أن  
يفكروا من المراقبة والمحاسبة التي يؤمّنها التطور  
الديمقراطي. لذلك ما من شك - وهذا هو الطبيعي  
- أن يقفوا معارضين لأي تحرك ديمقراطي، ولكن  
السؤال هل سينجحون؟ وإلى متى سينجحون  
في تنفيذ معارضتهم ووضع العصبي في  
العجلات؟ أظن أن ذلك لن يدوم طويلاً. أنا  
متّفائل وأتوقع أنه خلال أسبوع سوف تنجلي  
الغيوم.

باخصاصات محددة جداً، وتعتبر منظمات  
أهلية وليس منظمات مدنية إنها تقتصر على  
تاربة خدمات فئة محددة جداً من المواطنين  
يعني جمعية خيرية إسلامية، جمعية خيرية  
مسيحية وهكذا.

نحن ننحو إلى إقامة منظمات مجتمع مدني  
تقيم توازنًا اجتماعيًّا، وتقيم أيضًا توازنًا  
مؤسسات الدولة وترابقها وتحاسيبها حتى نصل  
إلى الشفافية الضرورية، حالياً لا يوجد في  
سورية طرفان، يوجد طرف واحد فقط، السلطة  
تمسك بزمام كل شيء، خذ مثلاً الإعلام أنه في يد  
وزارة الإعلام وهي جهة حكومية ولا يمكن لأي  
مواطن سوري أن ينشر آراءه بالحرية  
الضرورية.

## قانون للأحزاب

- ولكن أنت لم تتوقف عند سقف منتدى، بل  
أعلنت نيتك عن تأسيس حزب سياسي، حزب  
السلم الاجتماعي، ويري البعض أنك بهذه  
الإعلان قد أثترت مخاوف الحكومة فدفعتها إلى  
المجوم المضاد؟

- أنا كنت ورقة حوار، وربما تكون قد اطاعت  
عليها، وكانت قد أعلمت بشكل رسمي أن قانوننا  
للأحزاب متوقع صدوره بين يوم وليلة.

- من أعلمته؟ من أخبرك بهذه النية؟

- أخبرني نائب رئيس الجمهورية شخصياً  
قبل أربعة أشهر.

- ولكن نائب رئيس الجمهورية هو الذي يقود  
الهجوم المضاد ضد المثقفين والمنتديات وكل  
منظمات المجتمع المدني؟

- لا بد أن هناك شيئاً قد تغير منذ أربعة أشهر  
وحتى الآن، أنا أعلمت في أوائل شهر آب  
(أغسطس) أنه خلال شهرين أو على الأقل ثلاثة  
أشهر ستصدر قانون للأحزاب، حالياً الأفكار قارن  
تغيرت وأعتقد أن هناك سوء فهم أو صراعاً حول

خارج الكرة الأرضية

- هل يمكن أن نقول وداعاً لحركة الإصلاح السياسي في سوريا، بعد هذا الهجوم الحكومي والأمني على المثقفين ومنتدي المجتمع المدني؟  
- لا أعتقد ذلك، لا بد من مراجعة على المستويات لأن ما حدث فعله هو خطأنا يجدر بالتصحيح، إذ لا يمكن أن تكون خارج الأرضية، سوريا لا يمكن أن تستمر كما هي، خالل العقود الماضية والعالم من حولنا يتغير، والتحديات كبيرة جداً، نحن لستنا منعزلون عن العالم الخارجي وداخلنا نحن بحاجة إلى الهمم ومشاركة جميع أبناء المجتمع في عملية البناء والتطور.

أعتقد أن القيادة السياسية في البلاد لا تنتبه لخطورة إيقاف هذه الموجة أو دعاتها، الاتجاه نحو مجتمع أكثر ديمقراطية، إذ لا يتحقق الإصلاح الاقتصادي والإداري بدون الإصلاح السياسي.

- يأخذ عليكم خصوصكم من الحكومة أن المجتمع المدني لا معنى لها، وبالأساس قال مجلس الشعب السوري: هل نحن مجاهدون؟ ماذا تقصدون بالمجتمع المدني؟  
- في دولة كثاثانياً على سبيل المثال ثلاثة ألف منظمة غير حكومية تنشطاتها بداعياً بنشاطات اتحادات المدن، وحتى أصغر الخدمات، كان يقول هناك مجتمع من المتقاعدين يؤسسون جمعية لشغف ووهذا.

مفهوم المجتمع المدني في سوريا كان مفهوماً غائباً، وأعتقد أن المنظمات التي يرسمها منظمات مجتمع مدني حالياً هي منظمات حكومية في الحقيقة، لا توجد منظمات مدنية في سوريا إلا الجمعيات الخيرية والنواحي الرياضية وحتى هذه الجمعيات

دمشق-«القدس العربي»

---

- من أحمد حسو:

---

ولمعرفة ما جرى بدقة أجرينا هذا السيد رياض سيف عضو مجلس السوري والذى أخلى من أميرز الإصلاحية فى سوريا، وسيف من نادى بضرورة تفعيل المجتمع المدنى تأسيس « منتدى الحوار الوطنى »<sup>٣</sup> نيته فى تشكيل حزب سياسى يأتى بالسلم الاجتماعى ». وبعد الإجراءات الأخيرة أعلن سيف استمراره فى عق بعد أن حول منتداه إلى « دار ضيافة التحايل على هذه الإجراءات. وفيما يلي نص الحوار مع الأستاذ

- أستاذ رياض أعلنت أئتم تستثنى الندوات رغم الإجراءات الحكومية الأولى ماذا تستند فى إعلانك هذا، حخصوص رفعت عنك الحصانة النيابية؟

- في البداية أريد أن أصح هنا، فالنيابية لم ترفع عنى كنائب، إنما رفعت جزئى للسماح بتحريك الدعوى الرفوفة من المحامي العام. بالأمس قال لي رئيس إن الحصانة لا تزال قائمة ولم ينتقض حقوقى كعضو فى مجلس الشعب. أمـا إلى المنتدى فإنه كان قد بدأ فعاليات (سبتمبر) الماضى، حيث كان نعقد جلسات بمحاضرة وتستمر بعدها المناقشات ساعتين ونصف وحول موضوعات حالياً يستمر المنتدى لكن ليس بعد محددة الموضوع وإنما ينقاش حر حر يجري من مستجدات.

- وهل مسموح بهذا؟

- هذا هو الحد الأدنى من حقوقى كمجلس الشعب. إنه التواصل واللقاء وبين المواطنين. وأعتقد أن لا أحد ينسى يذكر على هذا الحق والذى هو فى الواقعى كعضو فى مجلس الشعب أن أ الناس.

---

شهدت سوريا منذ مجيء الرئيس بشار الأسد إلى الحكم فى حزيران (يونيو) الماضى سجالات وحوارات غير مسبوقة حول الإصلاح السياسى والإداري. وكان الرئيس الشاب قد أبدى حماساً فى خطاب القسم لتحديث البلاد ونقلها من حال الجمود الاقتصادى والسياسى التي تعانى منه أكثر من ثلاثة عقود.

المثقفون السوريون كانوا أول من التقطوا الباردة، فشارعوا إلى إنشاء منتديات ثقافية واجتماعية نوقشت فيها قضايا الحريات السياسية وبنية النظام السياسى وتفرد حزب البعث بالسلطة. كما شهدت هذه المنتديات دعوات تطالب بالغاية قوانين الطوارئ وإصدار قانون عصري للأحزاب السياسية والجمعيات وحرية الصحافة. إلى جانب المطالبة بإطلاق سراح ما تبقى من معتقليين سياسيين في السجون السورية.

إذاء هذه التطورات بدأ قبل أيام بعض قادة الحزب والدولة فى سوريا، وعلى رأسهم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وبعد القادر قدوة رئيس مجلس الشعب وعدنان عمران وزير الإعلام بحملة إعلامية وسياسية مرتكزة على المثقفين والناشطين فى هذه المنتديات وداعمة الإصلاح بتهمة زعزعة استقرار البلاد والتعامل مع جهات أجنبية. وفي إطار هذه الحملة أبلغت السلطات الرسمية منظمى المنتديات بوجوب حصولهم على تراخيص رسمية من الجهات الأمنية قبل أسبوعين على الأقل من قيامهم بأى نشاط، كما سعى إلى إغلاق بعض المنتديات فى عدة مدن سوريا، مما فسر برغبة الحكومة السورية فى وقف هذه النشاطات نهائياً.

**اخواني يطالب بامداد العراق بالأسلحة والخبراء ومراد يتمني امتلاك صدام اسلحة ذرية.. واستمرار الحملة ضد امريكا وباؤل انصار التطبيع مع اسرائيل يبداؤن بمهاجمة الانتفاضة وسفر الفنانين ورجال الاعمال للعراق.. والاخوان يكتمون فرحتهم بالفوز بانتخابات المحامين**

السياسي، والكتابيات، ما كانت حليمة بائع المحتددين  
منهم عارضون بطبيعة الحال—بأسلوب أكثر  
الالية، وتأشيرات!...».

فماذا سيقول ويفعل مفيدي؟ هل سيهاجم سمير في  
سباح الخير، ويعرض نفسه لضربيات مؤلة منه؟ أم  
يندحه ويتساءل: إنها ديمقراطية حسني مبارك، فهل  
أن أحد في الستينيات يجرؤ على أن يكتب كلاما  
191؟

لكن الستينيات وخالد الذكر، تعرضوا إلى هجوم حاد  
«الووفد» من الدكتور إبراهيم دسوقي أباطة  
سكرتير العام المساعد لحزب الوفد، وهو يناقش ما  
ء في رسالة دكتوراه في العلوم السياسية للدكتورة  
يدا عدلية، قال إنها تحدثت عن نظرية للتسامح  
سياسي بين النخبة المصرية، واستشهدت بهما  
بيانات له ضد خالد الذكر والثورة، قالت عنها إنها  
فقد روح التسامح، فرد عليها قائلاً: «إذا حاكمتنا نظام  
عبد الناصر مثلاً وقلنا أنه هزم مصر إمام إسرائيل  
تين وأضعاع السيادة المصرية على خليج العقبة واتاح  
لإسرائيل بناء «إيلات» وتزويل مجرى نهر الأردن إبان  
حرب 1967، ودمر الجيش المصري في اليمن وأضعاع القدس  
أبناء الجولان وغزة والضفة الغربية، ومكّن  
وارثيائل من كسب السباق النووي ووقع معاهدة عدم  
الشار الأسلحة النووية، رغم رفض إسرائيل  
قيعيها.. الخ، وإذا قلتني فوق كل ذلك وقبل كل ذلك، إن  
بعد الناصر غيّب الديمقراطية وأنفرد بالحكم ونشر  
رهاب واسع التعذيب وضرب اقتصاد مصر وبد  
والها! إذا حاكمتنا نظام عبد الناصر وقلنا بكل ذلك،  
لنا نفعل أكثر من ترميم النتائج الثابتة لهذا الحكم  
لك النتائج التي نعيشها ونكتوي بنيرانها وليس عينا  
نردها وإن ظللنا بالتحقيق في أسبابها، نتعلم  
بما في الدرس والعبرة، وإنما العيب كل العيب إن نخفيها  
لن تستتر علينا، وإن نضل الرأي العام حول  
صييلها حتى لا يقال إننا حاققون، وإننا متحاملون،  
ما مشوهون للسيرة العطرة!! إن التسامح هنا،  
المعنى الذي قصدته الدكتورة هويدا يمكن أن يكون  
تفاقاً أو زلفي بل واعتداء على الحقيقة وفي النهاية  
وويها للرسالة التي يحيا لها السياسي ويعيش بها  
إن جلها».

لكن ما لا يريد الدكتور إبراهيم الاعتراف به هو أنه لا  
عن ان نظر أسرى لخصوصيات الماضي. فلا يمكن ان  
ون معركة الوفدين المقدسه والاساسية هي مهاجمة  
ورة بوليو وخالف الذكر، وكذلك الاخوان المسلمين، ولا  
ون معركة النازاريين ضد الفريقين هذه قضايا  
بيج بمرور الوقت خاصة للمؤرخين لا بد أن يتوقف  
سياسي عن تحويلها إلى شغل الشاغل، خاصة وأن  
الفرق الثلاثة اجتماعات واتفاقات على قضايا  
ميرة اختالفوا حولها في ماضي خاصة قضية  
ديمقراطية، لكن من ناحية أخرى إنسانية—وليست  
سياسية—من الظلم ان نذكر على انسان سجن او  
رض للياذنة لاي سبب ان لا يعبر عن ضيقه، الدكتور  
دسوقي سجن في عهد خالد الذكر الذي وقف دسوقي  
بت صورته في مقر الحزب الناصري يخطب ممندا  
باتكتاتورية الحكومة، وربك القادر على هداية  
نفوس.

وكان تحقيقاته تكشف عن معرفة مربحة بأسرارى التي كتبها، وكانت الظروفي في ذلك الوقت غير مواتية، فصرفتها النظر عن إنشاء الحزب ولكن المجموعات التي تقدمت لانشاء حزب الوسط، تصوروا غير ذلك واعتقدوا ان قرارهم هو القرار الصحيح، فابتعدوا عن الطريق بموجب ارادتهم.

وسأله محمد هل حدثت مراجعات داخل الجماعة في السنوات القليلة الماضية حول بعض القضايا المهمة كرؤيتهم للديمقراطية والاحزاب؟

قال: (من يراجع رسائل الامام الشهيد يجد ان هذه الامور واضحة، فقد حدد النظام النبوي بأنه النظام الصحيح الذي لا يرضي الاخوان بغيره، خاصة ان الدستور المصري يجعل مرجعياته من الشريعة الاسلامية، فموقف الاخوان من الديمقراطية واضح، اما قضية التعامل مع الاحزاب فهي امور واضحة لدى الاخوان، فهم يرضون بالاحزاب التي تسعى الى اقرار النظام النبوي، والعمل للمصلحة العامة ويرفضون الاحزاب التي قالت للمصالح الشخصية وتأيدت المستنصر، وهي تلك الاحزاب التي قالت قبل ثورة يوليو، ان بعضها كان له دور وطني، وقد ادى فساد هذه الاحزاب الى قيام الثورة، لكن الاسلوب المستبد الذي اتبعه رجال الثورة في الغاء الاحزاب كان للاخوان موقف منه، فموقف الاخوان من الديمقراطية واضح تماماً).

هل اهاجمه واكرر ما قالته قبل ذلك عشرات المرات في هذه القضية؟ هم يطالبون الان بحزب وبيرونون التعددية العربية، وحسن البناء ادان الاحزاب من حيث المبدأ، وحتى يخفى هذه النقطة ولا يخطر لخطيبه البناء او الاعتراف بهامن خرجوا عن خطه فانه يخلط ما بين الحزبية والنبوية، ثم يقوم بتجريم احزاب ما قبل الثورة، وان كان قد تطرف قليلاً، وتواضع وتنازل عن عجرفته، بان قال «الان بعضها كان له دور وطني» حتى لا يرتكب خطيئة ذكر اسم الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس وحزب الوفد، اما موقف الاخوان من الغاء ثورة يوليو الاحزاب، فكان تأييدها تماماماً هل هذا معقول؟ ما ان ننتهي من قراءة فتاوى الشیخ يوسف القرضاوى، عن محاربة خالد الذکر للشرعية والاسلام واعتبار ميثاق العمل الوطني قرآن الثورة، ونقاش ایمان خالد الذکر مصطفى النحاس، حتى يدهمنا محمود عزت بهذه المفتريات؟ متى يتوب هؤلاء الناس عن هذا الداء؟ بالحج طبعاً الى بيت الله، وطلب مغفرته مثلاً طالب احدهم، وهو زميلنا محمد عبد القوى من رئيس الوزراء الدكتور ماطر عبيد ان يحيى هذا العام بالذات، واصاف شارحاً سباب اقاربها: «عندما يتقرب من رب فانه سيكون اكثرا حرضاً في كلامه، فلا يتحدث الا للضرورة، وبأرقام من صميم الواقع ليس فيها مبالغة، لانه لم يتم انه سيغيب خالقه ابداً كلاماً بينه وبين واقعنا تناقض! قوله من الله سيمحيه من شرور كثيرة، وهو سيفكر الف مرة قبل ان يقدم على اي خطوة تجعل الحسنات التي اكتسبها من الحج تضيع وفتذهب بباء منثوراً!».

وغير ذلك لا شيء يمكن الاشارة اليه فيجريدة الاخوان، حتى صفحاتهم الفاكاهية، «المشاغب خاتمة» وخاصة باب «حكايات شقبانيان»، فلم اجد فيها كلمة، أو جملة فيها سخفة من خفة الظل.

فعنه وإن كان دائماع من سعيه أن العراق قد يكون في سبيله، فيليت صدام كان يملك هذا ملك هذا السلاح، وبالإضافة إلى ذلك يملك هذا السلاح، وبالإضافة إلى ذلك يملكه أمريكا وأوروبا وباسكتندر، ويليت صدام يملكه غيره دون ان تتعرض أمريكا او بريطانيا او غيرهما لصلاح النووي المزعرة في اتجاه

هـ الله، لهذا مراد الذي كان والتطبيع -والعياذ بالله!

هـ هنا هو ان التعاطف مع العراق يابا ولا علاقة لذلك ببنظام صدام الأثيل كاسحة ايضاً، التعاطف مع ن كاسح وارتباط المصريين وبنتهم كذلك، وهذه الحقائق أكدت عندما اعتقوه انهم كسبوا بط بيسارائيل او أمروا بقوة ما يسرعان ما يصابون بالهلع م تنهار فيهدون مثلما نرى. هل هي بغیر قوميته ان افراد منه باطاطاً اخرى؟!

هـ هجوم على السياسة الأمريكية تي العراق وفلسطين ومحاولتي عن العراق ليست دليلاً على بررائي! هل يدلنا احد على البنوك أنه؟

## ان المسلمين

هـ هـ الفوز الذي حققه في المحامين وحضر كرم شلبي رئيس من أثاره السلبية قائلاً: «قد ما هو معروف، عن فوز نقبي الحكومة، ومجلس النقابة من اباء التي تضمنتها قائمة جماعة منهم تسعة اعضاء من اعضاء حوار في حرماني مرشح من مقدم النقيب، كما نجحوا في رضين، فهل تمضي النقابة على في السنوات الماضية، ويكون بيبرى ان ذلك هو الأمر المحتم ما في القالقل مرة أخرى، والمعادة ..

هـ هـ قييم على طول الخط صلاح ان الحكومة هي التي ابتدعت نقايات وسارت على نهجها صلاح عدة انتقادات لها اانه بيريرا: «الجميع قدعوا الدرس. تأليب العضلات واكتفوا بثلاث خدوهم اقليتهم المنظمة للسيطرة ان انصارها على السيطرة على تتصارع الاخوان، فرحب بفوز وقادر على وضع الحدود بين امام، هو النقيب ساجع عاشور،

فلاديمير جريجوسكي (غيرها مادعاً روسياً إلى احتلال المظلوم المقهور، وال疖 إلى امتلاك السلاح الدايم السلاح أسوة باسراس وغيرها من الدول التي كان يملك هذا السلاح لهم صيحة استثناء من الدول التي تملك المال العالمي الآخر».

سبحان الله ولا يطالب بالاطاحة بصد الذي اود التأكيد ع كاسح شعبياً ورس والكراهية لامريكا واس الفلسطينيين اكثر بأخواهم العرب وع البدوية التي نسيها الجولة لصالح الارادة يسمى بالحزب الكو عندما يشهدون اوهام سمع ادحکم ان هناك يدعون بذلك لصالح ا او اما الأمر الآخر فان اصبح يجمع ما بين قنف استخلاص ما ينتشل عضويتي في اللوبي ا التي يصرف منها لاغذا

الا

والى الاخوان المس انتخابات مجلس نقابة تحرير «صوت الاذهار» اسفرت الانتخابات للمحامين معارض عشرين اسماء من الاس الاخوان المسلمين، من الجماعة وبذلك الحكومة رجائي عطينا تشكيلاً المجلس من المنهجا الذي سارت ع الصدام هو العاقبة» دامت النية مبنية لـ«جهراً للحكومة مستمرة ولكن خالفة في عيسى في «الوفد» اذ اتجاه السيطرة على جماعة الاخوان ووج قال عن الانتخابات كف الاخوان عن سياس مقاعد المجلس، ولم ا عليه، وادركت الحكومة النقابة سوف ينتهي نقابي بارز ومحتر حذنته وموقعه الى ابار البترول من الغرب البدو!» وسمير غانم ورفقته (بعد العودة المظفرة لحمد صبغي ورغدة) ورتل من اشقاء السياسيين والشقيقين والفنانين، منهن اعدوا التضامن مع اطفال العراق قذادات ا Kirbyana، ولكنهم لم يقتحموا احداً لأنهم رعوا يوماً حفالاً لاطفال الصعيد او امباية او السنبلاويين! ومكبس صدام سيكون مضاعفاً ولا يستغرين احدنا عندما تتوجه قواط التجار والمغنين لبایعنة بطل ام المعارك والذي جهز 6 ملايين مقاتل لتحرير فلسطين من النهر الى البحر».

اشياء متقدّن و السياسيين وفنانين؟ ما هذا الأدب؟ ولكن مثثماً كان حظ زميله المنكوب الآخر عبد العظيم رمضان عاثراً عندما اعتبر طرقه لطفي ناصف ومحمد ابو الحديد فقد اعترض طريق هلال ثالثة اولهم سلامة احمد سلامه الذي قال: «وبيدو الأمر مثيراً للدهشة لأن الادارة الامريكية عجزت عن ادراك الاتجاهات السائدة في الدول العربية فيما يتعلق بمسألة العراق والاكثر مداعة للدهشة ان تلتقي التوجهات الامريكية الجديدة بتوجهات حكومة شارون الذي اعلن انه يسعى الى تغيير في العلاقات الاسرائيلية» -الامريكية يقوم على عدم التركيز على مفاوضات السلام مع الفلسطينيين لأن التركيز على يوجد كثيراً من المصاعب في العلاقات بين البلدين».

والثاني مرسي عطا الله وقوله في مقالة: «ثم نجد الى موضوع العراق، واظن انه سوف يكون من اعقد واصعب الموضوعات المؤثرة في مستوى العلاقات العربية» -الامريكية في المرحلة القبلية خصوصاً مع اصرار واشنطن على انتهاج سياسات حازمة تستهدف ترسيخ نظام بغداد في الوقت الذي تتصاعد فيه دعوات رسمية وشعبية واسعة في العالم العربي، من اجل انهاء الحصار والعقوبات، ورفع المعاناة عن الشعب العراقي. وهنا لا بد ان يتذكر التأكيد العربي -استمراراً لما استمع اليه كولن باول في عواصم عربية زارها في جولته- من ان العراق لم يعد يشكل خطراً عسكرياً، وأنه ليس بمقدور العراق ان يهدد جيرانه سوى عبر الميكروفونات فقط، وأنه قد آن الاوان لكي تراجع الولايات المتحدة سياستها وان تفصل ما بين ضرورة رفع العقوبات عن العراق -ولو بشكل تدريجي خلال فترة زمنية محددة-. وبين ما تراهن عليه واشنطن حول قرب سقوط نظام الحكم في بغداد؛ وليس سراً ان كولن باول خلال جولته الاخيرة بالمنطقة لم يجد تأييداً للخطط الامريكية الجديدة بشأن العراق التي تحمل اسم «العقوبات الذكية» سوياً في اسرائيل وبد عربى واحد له اسبابه ومبرراته في استمرار الخوف من بغداد!».

واما زميله الثالث فكان مسعود الحناوي الذي قال في تعليق له بعنوان «الرفض وحده لا يكفي»: «وكان لا بد ان يسمع الوزير الامريكي هذا الكلام -المخالف لرؤيته- في العاصمه الاولى التي اختارها كي تكون اول محطة له في اول جولة يقوم بها في المنطقة بعد توليه منصب وزير الخارجية في ادارة بوش الجديدة، وهو ما سمعه بصيغ مختلفة في عواصم عربية اخرى شملتها جولته!! كان لا بد ان يعرف ان الاحوال والظروف قد تغيرت بعد مرور عقد من الزمان على

القاهرة - القدس العربي

ـ من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحافة المصرية الصادرة أمس عن استقبال الرئيس مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافتتاحه مركز الطب الطبيعي والتأهيلي التابع للقوات المسلحة في منطقة العجوزة وحضوره اجتماعاً مع اعضاء المجالس الرئاسي المصري - الامريكي، واجتماع مجلس الوزراء واخبار الحج والاستعدادات التي تتعاظم لعيد الاضحى، من توفير اللحوم والخراف وحملات الشرطة ضد الغذائية الفاسدة والمخدرات وطمأنة الشعب لعدم تسرب لحوم مصابة بمرض جنون البقر، وتوفير ساحات الصلاة واستعدادات جميع الوزارات، واصدار محكمة جنح قسم بولاق حكماً بحبس الاميرة هند الفاسي وسكرتيرها والطالب اللبناني بتهمة السرقة، وشراء شركة الاهرام للمشروعات مصنع الجوته للمشروعات، ولوحظ ان الصحف التي نشرت الخبر تجنبت ان تقول انه للبيبة حتى لا تثير حساسيات، ومبارة الاهلي والزمالك يوم الجمعة واعتزال اللاعبين الاخوين حسام وابراهيم حسن اللعب في المباريات الدولية وانخفاض حجم الاستيراد من الخارج بقدر مليار دولار، واستمرار ارتفاع درجات الحرارة.

وكانت المقالات والتعليقات عن العراق وامريكا واسرائيل وبعض المعارك والردوة.

### العراق

والى العراق والهجوم الاجرامي الامريكي -

البريطاني الذي تعرض له دون ان يلقى مساندة من اشقائه، مما احزن الاخوانى الدكتور شعيب الغباشى، فقال في بابه « الحق الى » في جريدة افاق عربية - اخوانية :

« ان هذا الصمت المعيب من قادة الامة العربية والاسلامية تجاه الضربات الامريكية البريطانية الاخيرة على شعب العراق، لا تستطيع له تفسيراً، ولا نجد له تبريراً، وكان الاولى بنا ان نسأر لا بالرفض فقط او الشجب والاستنكار فحسب ولكن نسأر بالوقوف مع هذا الشعب في محنته، نقف معه مادياً ومعنوياً، نمدده بما يلزمته من خبرات عسكرية وأدوات حربية كي يستطيع ان يصد هذه الهجمات الوحشية المتواتلة ».

بينما كان سليم عزوز « الاحرار » ان يجن من الحملة التي تعرض لها الفنان محمد صبحي فقال عنها : « لو ان الفنان محمد صبحي سافر الى اسرائيل لما ووجه بهذا السبيل من الهجوم، لكن مشكلته انه سافر الى العراق المحاصر من قبل الامريكان، حصاراً كاد يقضى على الاخضر والابيض، وقد ظلت طوال الايام الماضية ابحث عن اسباباً موضوعية لهذا الهجوم على الفنان المذكور، فلم اجد، لكنه الافتقار والسلبية الى التنشين، لكي يتعلم الكل من رأس الذئب الطائر، وليفكر كل انسان قبل ان يعلن تضامنه مع الشعب العراقي قبل المرأة الاقل، الغريب ان بعض الكتاب الذين هاجموا صبحي حسنهاته اتيك كتب، فعلموا هذا لأن :

هذا الغل

هند الفاسي وبالنسبة لقضية الاميرة هند الفاسي زوجة الامير كي بن عبد العزيز فقد اصدرت محكمة جنح بولاق ابو سلا بالقاهرة حكمها في قضيتها وحكمت بحبسها ث سنتين ومتناهيا الطالب اللبناني سامي مقدامين لسكنريتها الخاص احمد عواد والزمامه بدفع وبيض مبدئي 2001 جنبه والحكم هو القصى عقوبة جريمة السرقة، ولأن الحكم لم يتضمن دفع كفالة فنق التنفيذ فدأصبح تفيذه وجوبيا ولا يوقفه استئناف، ونشرت الصحف انه تردد هروب الاميرة ارج البلاد رغم وجود اواتر سابقة من النائب العام ضعها على قوائم الممنوعين من السفر والقاء القبض بها، مما دفع بالبنية الى ان تؤكّد انها سوف تتقدم للبل للانتربول لالقاء القبض عليها في اي دولة تكون هربت اليها، وليس لدى معلومات اكثرا مما نشرته صحف، لكن كان قد تردد قبل صدور الحكم ان هناك احوالات تبيّن لاقناع الامير تركي بان يطلب من زوجته حيل واعتبارها هاربة، حتى يجنب السلطات السورية الحر جرام امام الرأي العام والبنية التي ايدت بليبا شديدا بعد رفض الاميرة المثول أمامها عندما بتها لأول مرة، وكذلك الاستقرار الذي احس به ضاء لرفضها المثول امام المحكمة وايضا حتى لا سبب في ازمة بين مصر والسويدية في حالة ضطرار للقبض عليها عنوة او اتخاذ قرار بالطرد منبلاد دماثل للقرار الذي اصدرته توتنس في عهد يسها السابق المرحوم الحبيب بورقيبة.

ترك الاعلم بخفايا التسوية التي تمت وكذلك من نسوا بها، اذا كانت قد غادرت البلاد فعلا،اما اذا كانت انزال في فندق رمسيس هيلتون فسيكون الامر اشد راجا للسلطات المصرية.

والى المعارك والردو، والمطلب الذى تعرض له مفید فوزي بالهجوم الذى شنه ضد سمير رجب في مجلة «شاشتي» وضد برنامجه التلفزيوني - حديث المدينة - وقال سمير في البداية عن برنامج «رئيس التحرير» الذى يقدمه حمدى قنديل انه متميز ومتوفى على ما عداه، لأن حمدى ليس له مصالح شخصية من قريب او من بعيد، الأمر الذى ينعكس تلقائيا على مستوى الاداء، ولكن سمير طلب من حمدى ان يطور شكل وإداء البرنامج مع الوقت، ثم استدار غاضبا نحو مفید وانفجر في وجهه قائلا من شدة الغيظ:

«نفس الحال بالنسبة لبرنامج «حديث المدينة» الذي يعد ايضاً زميل مفید فوزي، والذي يتعرض من خلال العلاقات السابقة، انه قد بدأ يفقد «بريقه»، ولم يعد على نفس الصورة التي تعودها المشاهدون منذ خروجه الى حيز النور!»

ثم جاءت الحلقة لأخيرة من البرنامج الذى اذيع يوم الثلاثاء الماضى لتعلن ان اللحظة الحاسمة قد حانت ويذكر ان معد «الحلقة» لم يستطع ملء الفراغ، فاضطر الى إعادة اذاعة «تسجيل قديم» مع فاتن حمامنة، اطلق عليه اسم «ذاكرة حديث المدينة»؛ بالله عليك، هل هذا كلام؛ الفروض ان حديث المدينة وفقاً لـ«لتير» البرنامج، يتضمن الاحداث الجارية، واللحالية، وقضايا الجماهير التي تنشغل البال، والفتر على مدى أسبوع واسبوعين، لكن ان تتحول فقرة مهمة الى «سجل ارشيفي» فلا اعتقاد ان هذا يمكن ان يرضي احداً، حتى عندما اراد معد البرنامج، الدفاع عن «الصندوق الاجتماعى» بـ«الاختيار» واختاره وافتلاعه، في حين ان د. حسين الجمال - كما اتصور - لديه، من

وقى بين الحراسة ونقار الاخوان! دان لكي نظر صبغة التعذيبة الجميع لهم فيها مكاناً مؤثراً، اي بين المنظمة الحزبية والمنظمة اللاح عن سامح عاشور صحيح يحاته هي الموضع الرئيسي «ية» والتي ادى بها لحمد عبد القوى الوطنية وهناك ثلاثة نى في منصبي كنني للمحامين جميع، وهي نقابة قوية، ورفض لا يجوز ان يستحوذ تيار معين ان الاخوان المسلمين مقهومون

ة لم تهل لفوز الاخوان في انتخابات مجلس الشعب.

بددليشا مع الدكتور محمد عزت جامعة الزقازيق واحد قيادات فيها منصب صغره وسجن في عام هرت بوادر التفكير، نتيجة هرث عن عهد عبد الناصر بادر صاحب هذا الاتجاه، كبيرهم كانوا الى رسالة فقهية فيها كل بليلة المرشد العام الاستاذ حسن وبالتأثير من يظلون على هذا

اخوان من جماعة التكفير هو مع «حزب الوسط»؟

مع مختلف، فالاخوان بالفعل معمون بالعمل العام، والوسيلة لأمر في مصر هو الحزب، ولكن

وادرك الاخرون انه لا  
اما المهم فهو ان الاولون  
الحزبية القائمة، ويفي  
فيتوقف ذلك الخلط المطل  
النقابية!»! وما قاله  
تماما، وقد كانت تص  
بصحيحة «آفاق عر  
القدوس، وقال في  
الاخوان المسلمين، و  
مباديء اساسية تحكم  
وزراها محل اتفاق بين  
استبعاد اي طرف واذ  
على التقابة وانه واثق  
لهذه المباديء الثلاثة  
ولو واظن ان الجر  
الانتخابات كما فعلت  
ونشرت الجريدة  
الاستاذ بكلية الطب  
الاخوان، وكان عضو  
1965، وقال: «عندما  
الايماء الشديد الذي  
الاخوان الى مناقشة  
وصغيرهم، حتى تو  
الحجج الشرعية من ف  
الهضبي وانتهى الا  
الفكر».

وسئل، هل موقف  
نفس الموقف الذي اتخ  
فقال: «هذا موقف  
يريدون حزبا لأنهم من  
الفعلة للاهتمام بهذه

حرب الخليج الثانية، وان القادة العرب الذين وقفوا  
بجانب «بوش الأب» من اجل تحرير الكويت غير  
راضين عن سلوكيات «بوش الاب» لضرب العراق  
وتدمير منشأته واذلال شعبه لانه لم يعد يمثل تهديدا  
لأحد ولا يشكل خطرا على احد!! وبالرغم من تلك  
المؤشرات الايجابية فان هذا وحده لا يكفيانا ولا بان  
نعرف نحن العرب -كيف نحو هذا الرفض الرسمي  
والشعبي الى اجراء عملية تقاويم به الاذواجية  
الامريكية والعربدة الاسرائيلية وسياسة الكيل  
بمكيالين وبغير ذلك سيطر رضينا مثل قبولنا ما داموا  
ينفذون ما يرغبونه ولا تمنع نحن من نرفضه، وهذا ما  
يجب ان يبحثه اللوك والرؤساء العرب خلال اول  
اجتماع قمة لهم بعمان في اطار الآلية الجديدة ولعلها  
تكون بداية جديدة!».

قمة العقل سرعان ما نتركها الى قمة الحماسة من  
زميل شيخ تخطى السبعين وشفي من ایام فقط من  
ازمة قلبية وهو محظوظ عبد المنعم مراد الذي يدرو انه  
تلقي علاجا جانعا اعاد قلبه شبابا والا هل كان مكنا  
ان يقول في عموده البيومي-كلمات-بـ«الأخبار»: «كان  
نظم انتفاخ تخصصنا من السيدة مادلين اولبريات، فإذا  
بني قد رفقت بينه وشد حمامة واكثر ضلالا، اعني،  
وزير الخارجية الأمريكية في العهد الجديد كولن باول  
الجنرال، ومنذ يومين كشف الجنرال الذي يحتل الان  
المنصب الثالث في اكبر دولة على سطح الارض، عن  
انه من اصحاب عقول العصافير، كولن باول الامريكي  
الاسم الذي كان تعتقد انه سوف يحقق تقارب افريدا  
مع الدول العربية التي كانت تنتظر منه اكثر مما  
انتظرته من سلفيه، ولكنه خيب الامال وعكس  
الظنون وتصرف الفتى الاحمق واتبع خطى الذين  
سبقوه من الحكام الامريكيين بالتحيز الواضح  
للاسرائيليين. ولن يتوقف هذيان الجنرال، بل هاجم

**تقارير غير صحيحة عن الخطر الذي يمثله سلاح نووي في الحرب لنزعه من امتلاك اعدائهم**



اطفال عراقيون يعلمون بتصليح اسلاسل الحديدية للمساعدة في اعانته اسرهم

**الشعب العراقي الذي يعاني فهو ليس هدفاً.** **سترلينجيا** قصف المنشآت الدبلوماسية ورة تدميرية ولكن مركبة.

**ما يثير شتى غليان** **اصدام، رفاقه وقادته العسكرية كل** **(يديعوت احرنوت) - 1/3/2001** **لاء يعتبرون اهدافاً شرعية.** أما

# الانتفاضة وحق العودة دفعاً العمل لحضن اليمين وشارون بدأ بـ «رس» زملائه



حدت بعض الدوائر السياسية الأمريكية الطريقة التي ادار فيها كولن باول محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المنصب شارون وأشارت تحديداً لابتسامته العريضة.

ولو كان من المهم لشارون ان يعزز الجناح المحافظ في مام الليكود.

برلين، ولكن كان من الهم لشارون اكتشاف باراك على  
الداخل السيد شرق اوسط جديد. شارون يعرف ان  
حكومة لأمر طاقم المفاوضات الائتلافية بالحرض على  
لشارون يعرف كم  
برلين اكثر من رئيس  
الجائزه نوبل للسلام

صعب التصديق بأن  
غب في ان يتذكروه  
ن هذا الاتفاق.

الدبلوماسية ضد الفلسطينيين تعنيه، مثلاً تعنيه مشاكل الأنابيب في أقربية الوزارة. والتدهور في علاقات إسرائيل مع واشنطن وأوروبا سيسقط على الواقع في أن يساعده دون «قائداً للسلام» أو ترير مريض. بيريس

رافق بيريس عن قرب  
يصدرت عن عضو  
ال الاول، والمؤثر على  
رأس بيريس وسعنته الدولية.  
شارون حصل في الوقت الحالى على اعتماد من  
الامريكيين ومن الاوروبيين الذين ينتظرون بفارغ

الصبر (باجيكا تدرس امكانيات اعادة السفر كما  
تعاملت اسرائيل مع النساء اثر انتخاب بورغ هايدر).  
صحيح ان باول قال في التعليمات الداخلية بأنه يقبل  
سنة و حتى يومنا هذا  
بنية تعين ببريس له  
ممثل ادارة بوش الاب

**موقعي** شارون **بان على الفاسقين** ان يخْضوا  
**العنف** اولاً **وبعدها ستقل اسرائيل من ضغطها**  
**الاقتصادي على المناطق**. ولكن في **البرقيات السرية**  
من **النحو** بروز **صلة بين**  
**الى وجود** سفير، استنتاجه  
**خلج سترفرض على**

الكتابي على نطاق واسع، ولكن في البريسي، سرية من واشنطن التي تصل إلى مكتب شارون تلقى إسرائيل التوجيهات بسبب خرقها لحقوق الإنسان. (في وزارة الخارجية في القدس اعتذر وإن تقرب الإداره حثوا بريسي على مصافحة عرفات أو الولايات المتحدة.

الخارجية في القدس أسلفوا أن تحرير اداره الامريكيه حول حقوق الانسان كان اكثر تسامحا من وسائل الاعلام الاسرائيلية.

يا اوه، يستطيع ان يعلم، تنسه بن، شارون قد وعده

كل حلو بغيرين على  
من ينتحل ماتبقى من  
كل مؤشر متشعب اول  
غينيس سار، الذي قدم

باول يعطيه ايمان بقيمة وطنات جديدة، ولكن في الاختن  
يقولون بأنهم شهدوا مثل هذه الوعود، فتنصلح لهم في  
القدس تيسرا تقاد بشكرا ثانية حماها بناءً على  
اعيروس الذي قدم ملة (رابين وبيريس  
عمر عرفات، ولو كان  
يات للناس يمكنها

القدس برسول المغارب يشكل بايت حقوق على بناته  
جديدة تبني في المناطق وفي شرقى القدس، شارون  
كان الشخص نفسه الذي علم حكومات إسرائيل كيف  
تتم صياغة التكتاكيات الارهابية «العمارة ضد نازف»  
يات لا مركب بين تشان بن تتسور، زنان

تحول صيغة «الكتأر الطبيعي» إلى عملية ضم راحمه، في الادارة الامريكية ظهرت هذه الان منتقدون لباعول اذ ادعوا بأنه لم يكن عليه ان يترک ابتسامة عريضة الى هذا الامر عما شاءوا، فكانوا ينكرون قدراته وهم يناديون بـ«بيان الله» كله، بينما

هذا الحد على وجه شارون. وكانتا يريدين ان يقوم بقطع اجراس البيت الابيض ويستدعي الرئيس كما فعل بيكر مع ووش الاب. شارون سيحصل في الشهر الاخير على ملائكة اخرين

القائد لاجراء لقاء الاول مع بوش في البيت الابيض، ويبدو انه لا يريد ان ينتهي هذا اللقاء بالبكاء. من الافضل له ان يبكي ليبرمان وغاندي وحتى صديقه الطيب بدر، فما هي المصلحة في ذلك؟

**الطيب روبي ريفلين.** ر شارون في الليكود،  
عكifa الدار يل الكاملة في الحزب،  
(هآرتس) - 1/3/2001

# **باول تحول من وسيط الى طرف في النزاع عندما ألزم الطرفين بالمبادئ الاساسية الاسرائيليون والفلسطينيون سيضطرون للتحاور بدون المظلة المخرمة للتدخل الامريكي**

تثير بضموج كلينتون لتأكيد شخصيته كصانع سلام تاريخي، والمفارقة هي ان الادارة الجديدة، التي تتندر لهذا الطموح، تتتجاهل حقائق ان الطاقم الحالى، مع والد الرئيس الجديد، هو الذي يدار الى المسيرة في مدريد قبل عشر سنوات- لدعاف مشابهة. «الحملة الصليبية لطرد الطاغية العراقي»، و«النظام العالى الجديد»، اللذان انطلقت الولايات المتحدة باسمهما لحرب الخليج. انتهيا ببقاء صدام حسين في كرسيه، والادارة الامريكية انتهت بلا شيء. بوش الاب ومساعدهو لم يستطيعوا تحمل السخرية وخيبة الامل، وكانوا ملزمين بالاثبات بأن الحرب أعطت ثمارا دائمة. وما هو الامر الاكثر اقناعا من الاعلان بأنهم نجحوا بالفعل في تسوية النزاع الاكثر شهرة؟ لم يكن ثمة اي صلة بين الحرب ومؤتمر مدريد، ولكن بوش الاب كان يريد الاثبات انه ليس فقط استراتيجية منتصر، بل وصانع سلام. وبالفعل فقد ظهر امام مؤتمر مدريد وغادر في الحال، مباشرة الى الحملة الانتخابية التي هزم فيها.

اما الان فقد اغفلت الدائرة: فعدمنا اضخم ان مناورة التمويه التي يدار اليها في مدريد انهارت، يعود أبطال حرب الخليج الى موقع حربيهم المهجور. ربما يكون ذلك «الفشل» قد نسي. والآن يتعاملون مع الشرق الاوسط «كمسألة واحدة» ليتركوا بعد تأخير عشر سنوات على تصفيية الطاغية العراقي، ولعله يخرج شيء ايجابي من كل ذلك: فالاسرائيليون والفلسطينيون سيضطرون اخيرا الى الحوار مباشرة، بدون المظلة الخرمه للتدخل الامريكي المتبع والمتعالى. وعلى اي حال فليس لهم اي خيار آخر.

والتي لم تنتصها دلائل الطموح الشخصي الجارف، تحول الوسيط الى طرف. ليس فقط لانه تبني موقف أحد الطرفين، بل لانه تنجح بامكانية املاء «المبادئ الاساسية»، وأنهى الاسرائيليين والفلسطينيين بالرد بنعم او لا، والا فسيدانون «رافضي سلام» وسيثور ضدهم غضب زعيم العالم الحر. وهذه الوقفة للقاضي ذي الكلمة الاخيرة لم تكن مترافقه وتهديد الفرض، كما ينبغي لهir يرغبه ان يفرض الارادة الامريكية، وما أدت اليه هو انه بدأ الحوار المباشر، تحولت مسيرة السلام الى منافسة على نيل تأييد القاضي.

صحيف ان الامريكيين قد جروا الى اللقاء كامب ديفيد الكارثى، وبعد ذلك- في محاولة يائسة- أغروا على صياغة «المبادئ الاساسية»، التي أثارت الاستلة اكثرا مما وفرت الاجيابات. ولكن خبراء «المسيرة» كان يفترض بهم ان يفهموا ماذا سيكون الثمن: ثمة صلة مباشرة بين فشل كامب ديفيد وبين افجار العنف في المناطق، وكان «المبادئ الاساسية» اثر مباشر على فشل ايهود باراك. ولا يغير في الامر من شيء ان يكون باراك هو الذي دفع الامريكيين الى عقد قمة كامب ديفيد ونشر وثيقة كلينتون. فردة الایجابي هو الذي حسم مصيره السياسي. ولم يكن الامريكيون متسرعين بعرض «المبادئ الاساسية» لما تعهد باراك بقبولها، وعندما كان يمكن ان تكون هناك نتائج انتخابية معايرة تماما، وعندما اتضحت الكارثة، عاد الاسرائيليون الى المفاوضات المباشرة- بدون الامريكيين- في طابا، وفي سياقها تحقق تقدم معين.

وبالاجمال، فقد كانت الانطلاقة على الدرب في المسيرة الاسلامية بين اسرائيل ومصر والاردن- وكذا مع الفلسطينيين- قد تحققت بالاتصال المباشر، ودونما في ظل مفاجأة الخبراء الامريكيين. غير انه كان الاولى قد فات. ويعرف الجميع ان النشاط الحثيث للامريكيين

لامريكي ان كولن باول رفض مقترنات من خبراء وزارة الخارجية لوضعه في صورة الاوضاع قبل يارته الى اسرائيل والسلطة الفلسطينية. ويبدو ان باول اراد ان يبلور صورة الوضع بمفرد، وهو متجرد من تعرجات مخضمي «المسيرة» وان ينزع عن نفسه كقام الوثائق التي تراكمت في سياق عشرة أعوام من المسيرة السلمية»، المنهاه، وبينان ادارة بوش في انها لا ترى نفسها ملزمة «بتفهم» كلينتون- وانه «لا» لا يشير فقط الى التناحر لمضمونه بل ولشكل الذي ادارت لادارة السابقة الامور، ولا سيما طريقة عمل طاقم السلام الذي حل. ويبدو أي صلة بالاعتبارات الداخلية للتباين السلطة والأشخاص والفوارق في المفاهيم، يمكن لنا ان نرى في الانفصال عن تقاليد المسيرة، ايضا مثابة اعطاء علامة «راسب» عليه التدخل في مسيرة السلام- من الرئيس وحتى آخر مساعد دينيس روس. وبالفعل، فقد حان الوقت لان تضمن تحليلا ما بعد الوفاة للمسيرة الضلع الثالث- الامريكي- وعدم الانشغال فقط بمساهمة الاسرائيليين في النتائج الشوهاء.

لا ريب ان المذنبين الاساسين في الوضع الناشئ هما ياسر عرفات وايهود باراك، وجبار من الكلمات نثنيت حتى الان في مسألة من الاكثر ذنب، ومن تأخر عن القطار ومن ارتكب خطيئة الغرور. ولكن ما هو دور الامريكيين في هذا الفشل؟ لل洩لة الاولى، لا يمكن النزول باللائمة على وسيط كرس كل جهده- في ظل همال كل موضوع آخر- لمساعي احالل السلام في النزاع العتيق حول الاراضي المقدسة، وخطاطر يمكنه ان يزيد للعالم الحر، وحتى لو فشل فان هذا يبدو洩لة الاولى فشل فاجر.

ولكن في ظل الحماسة لتحقيق «نهاية النزاع»

## افرایم سنیه لا یصلح للدفاع

**افرایم سنیه لا يصلح للدفاع  
وشاهد الجنود يقتلون الفلسطينيين ولم يفعل شيئاً**

العرب تغريبًا مثل الرياضة الوطنية، وبعد أن أعلن أنه لا يوجد في هذه الأيام شريك لنا فان بن العيّزه هو الرجل الذي سيُنسجم مع رئيس الحكومة.

من الممكن أن تتوقع أنه سينجح في بعض الأحيان في التخفيف من حدة القرارات الحبلى بالكارثة، وكوزير دفاع لا يتولى عن النظر إلى الخصم من عدسه التصويب، وكرجل ثبور حماسته في بعض الأحيان يستطيع فؤاد ان يكون أداة لفتح منافس الضغط لليمين وبعد ذلك سكب مياه باردة على اليسار.

هذا المنصب بحاجة إلى رجل بجلد فيل، وجهة نظره مرنة، وبعد ان قرر حزب العمل الفرق في الدورة الدموية لليمين عليه ان يشغل وزارة الدفاع برجل قوي مستعد لامكانية ان يأتي السلام فقط بعد هدر دم آخر، وهذا يستطيع بن العيّزه ان يفعله افضل من فلاني وسيئه.

المقصود كوزير دفاع شارون كان سيعلن من انفصام ايديولوجي يمس بنا، انه سيتلقى تعليمات بتغذية نشاط او عملية بحيث انه حتى لو سلم بها سيئه التنفيذى فإن سيئه الایديولوجي سيثور ضدها. ومن أجل البقاء في في الظروف التي قرر فيها حزب العمل الدخول في حكومة الوحدة الشارونية فان فؤاد بن العيّزه نصیر الوحدة والذي يعمل من أجلها منذ تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي يبدو كخيار طبيعى، هذه وصية لا يستطيع اليسار تبنيها، ولكن اليسار اصلا لا يهضم فكرة الوحدة كلها.

ان بن العيّزه، الذي تزامن بعض سنواته العسكرية مع سيئه، أقرب إلى عقلية شارون من أي مرشح آخر في حزب العمل، ليس ثمة أساس للأمل بأن سابقة مردحه تسري على شارون اياها، شارون ينوي ان يكون رجلاً ديناميكيًا في مجال الأمن، وعندما يختلف مع وزير الدفاع فإنه سيدوس عليه، وعقاره كبير سابق لدورية شكيد في الأيام التي كان فيها القضاء على بات الان ناصحاً واعلاً، لا تزال الشبهات بأنه كوزير دفاع سيد فلانتي الوسيلة للتنتكيل برئيس هيئة الاركان.

أفراح سيئه، طبيب في سلاح الجو، منسق النشاطات في الصفة الغربية والقطاع وغير ذلك، يبدو ظاهرياً مناسباً للمنصب، نباحه اسوأ من عضته، انه رجل ميداني نشيط جداً وله حضور جيد في الجيش، ولكن، وبصورة غريبة، لكنها غير استثنائية في الواقع الاسرائيلي، ثمة صلة تحت ارضية بينه وبين شارون، ان مشكلة سيئه الكبيرة هي انه ما زال يمسك بالطرف الدامى للعصا العسكرية.

لقد كان سيئه في الميدان حين قتلت الجماعات الكثيرة جداً من المواطنين الفلسطينيين، ولم ينجح في تخفيض قوة وكثافة التبران الحياة، بين الحين والأخر كان يصدر تصريحات عنيبة عن الوضع وفي نفس الوقت وافق على شعار باراك بشأن الوقت والمكان اللذين يختارهما الجيش للرد، ولم يسارع في حماية غيلو والدفاع عنها.

بات كل الممارسات البائسة التي شهد حزب العمل والذى يخوض صراعاً على بطاقة الدخول الى حكومة شارون فان حملة الاقناع التي يشنها المرشحون الثلاثة لمنصب وزير الدفاع هي شخصية وليس مهنية. على ضوء لاحادث الامنية الصعبة وعلى فرض انه لا يوجد واقع أخطر من ابقاء حقيقة الدفاع بيد ارشيل شارون فان من واجب ملخصي المركز ان يرسلوا الى الجبهة لرجل الافضل، في ايام حكومة نتنياهو كان وزير الدفاع اسحق موردخاي هو الذي يعتبر عاملاً للتخفيف من الجنون لامني الذي يفتر بره رئيس الحكومة.

سمني حاقداً، اتنى حاقد وأسعى للالقاء، ولكن لم أنس بعد حملة لرعب التي شنها متان فلانتي عندما فضوا تعينه رئيساً لهيئة الاركان، ان لمجموعة المقدسيه التي عملت لأجله، وكذلك تصريحاته من على كل منصة تحت كل شجرة خضراء، بما في ذلك تصريحات الشديدة والتشهيرات ضد خصومه، لن تنسى، وعلاقاته مع رئيس هيئة الاركان شاؤول مو凡ز، ليست سراً، وكل التصريحات التي تؤكد انه

**■ ميريتس ت يريد رفع راية المعارضة. والجناح ييساري لحزب العمل، وفي مقدمته الوزراء بن عامي بيلين ورئيس الكنيست ابراهام بورغ، اراد التناقض في معارضته لحكومة الوحدة بدعوى ان السلطة الديمocrاطية بحاجة الى معارضة. فقط المعارضة تستطيع ان تفترق خطأ بديلا للحزب الحاكم اذا ثبت لجمهور ان حزب السلطة فشل حقا، من الممكن ان فرض انه في المرأة القادمة سيكون في المعارضة.**

هذا المنطق موجود في حالة المخافحة بين حزبين او كتلتين كباريتين. هذا هو الوضع السياسي لبريطانيا والولايات المتحدة. ولكن الوضع السياسي لدينا مختلف. في اسرائيل توجد ثلاثة كتل: اليسار، اليمين، والاصوليون الذين يشكلون منذ 20 سنة لسان الميزان منذ عام 1977 شهدنا أكثر من مرة تبادل سلطة. ولكنها تعلقت فقط بكتلة اليسار او كتلة اليمين. والكتلة الاصولية شكلت عنصرا دائميا في كل واحدة من الحكومات سواء حكومات اليسار او حكومات اليمين وحتى حكومات الوحدة الوطنية. ولم يكن لهذه لكتلة اي معارضة سياسية ولم يكن هناك من يستبدلها في السلطة.

**والسبب المركزي في ذلك يكمن في التفكير الخاطئ**

المنافسة بين اليسار واليمين وان الاصوليين هم قضية ثانوية. والمطلوب فقط دفع ثمن معين من اجل ان يمكنوا الجدير بذلك (اليسار او اليمين، حسب المصلحة) من ادارة الدولة.

هذا تفكير لم يعد يناسب الواقع. لقد تحول الاصوليون الى عنصر مركزي يتطوّر قوته على ابعاد اقتصادية، اجتماعية وامنية بعيدة المدى. ورغم ذلك ظلوا بكتلة ليس لها معارضة سياسية في الوقت الذي تتنافس فيه الكتلتان على كسب رضاها.

ان معارضه اليسار المستمرة لحكومة الوحدة هي التي عزّزت مكانة الاصوليين. لقد توفرت لايهد باراك فرستان لاقامة حكومة وحدة بدون الاصوليين. وكان بامكان مثل هذه الحكومة ان تحل قضية تجنيد طلاب المدارس الدينية وان تنظم العلاقات العلمانية - الاصولية على قاعدة معقوله واكثر منطقية من القاعدة القائمة اليوم. وكانت هذه فرصة لارسال الاصوليين لبعض الوقت الى المعارضة، وهي الظاهرة المناسبة في كل ديمقراطية.

ولكن اليسار فضل ان يفشل هذه الامكانية وذلك على امل احراز سلام موهم. وبذلك حددت ميريتس والجناح اليساري في حزب العمل جدول اعمالهم. من

## **حكومة الهدى ستكون مثا الدنا صدات بلا عقا**

■ **الحيوانات الكبيرة جدا في**  
لتاريخ التي يمتد عمرها الى 4,5 مليار سنة هي الديناصورات، والسممة الأساسية المميزة لها كانت اتساع المخيخ في العمود الفقري مقابل صغر مخ الرأس، بكلمات اخرى فان عقل البرونتوزاروس، الحيوان الاكبر في الكرة الأرضية (45 طنًا) كان اقل بكثير من عقل فار. ورغم ذلك فان هذا الحيوان كان يأكل كل يوم اكثر من طن مواد غذائية.

هناك عدة اسباب للامان بأن حكومة الوحدة التي سيعمل عنها الاسبوع القادم ستكون مترددة في جانبي أساسين: حيث ستتأكل سمن وحليب هذه البلاد ولن يكون لديها عقل.

من المؤسف جدا ان شارون وقع في غراء السير في أعقاب سلفه ايهود باراك، ونفخ حكمته الى حجم كبير، 28 - 30 وزيرا، بدون نواب الوزراء،

باراك هو الاب الروحي لهذا الخطأ حيث كانت اول خطوة خطاهارا كرئيس حكومة منتخب هي اصدار أمر بالغاء البند من القانون الاساسي للحكومة الذي نص على سقف 18 وزيرا للحكومة، ولكن من الجائز تذكير شارون بان باراك بير خطوه بان اضافة الوزراء يحافظ على استقرار الحكومة لوقت طويل، وقد شهدنا جميعا النتائج.

ان تصرف السياسيين الاسرائيليين في السنوات الاخيرة ادى الى نسيان حقيقة ان الحكومة ليست اداة لتوزيع المناصب، او انها اطار جماعي، جاء المرتبط باقامة مثل هذه الحكومة، حيث يكفل وجود الوزير بدون حقيبة، اذا كان متواضعا، اكثر من مليون شيكل في السنة، مع الاخذ بعين الاعتبار رئيس المكتب والسائق والناطق والمستشارين والسكرتارية. ومعظم هؤلاء الوزراء غير متواضعين الى هذا الحد.

ان استقرار وحصانة اي حكومة في اسرائيل او اي دولة اخرى لا يتعلّق مباشرة بعدها، ولو كان هذا هو الوضع ل كانت الادارة الامريكية تضم منئي وزير ولكن حكومة ايطاليا قد ضمت 3 - 4 وزراء فقط، عمليا الوضع معاكس تماما، يوجد في الولايات المتحدة 12 وزيرا، وفي الحكومة الايطالية 25 وزيرا، ان مشكلة عدم الاستقرار السياسي التي تتفاقم في اسرائيل لا تحل فنيا، والوضع لن يتحسن اذا عن رئيس الحكومة القادم يتحسن اذا عن رئيس الوزراء القادم 35 وزيرا، وكذلك لن يتتحسين اذا الغي قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. ان الحل يمكن في التغيير الجوهري للسياسيين الذين يوافقون على التمسك بقواعد سلوك اخلاقية ومسؤولية، وللأسف الشديد لا يبدو في الأفق اي تغيير.

رامي طال  
(يدعو吐 احرنونت - 1/3/2001)

نقطة النور لبهاء طاهر:

# بردية مصرية لزمن الانكسار والعجز والحلول الوسط

## غلق، عزل، حظر، حصار كلمات مختلفة تعزف معنى واحداً: ملاحظات في الثقافة والحصار

أبسط مثال على ذلك، ولنا في المخطوطات وتحقيقها أيضاً، وفي المسكوكات... وفي.. الخ.. فما بالك بـ«النظريات»؟

خذ في هذه العجالة: صورة «إسطو»، أو «فالطون»، وهو حمورابي الكبير في القل والذى سيدخل قده الثاني بعد فترة غير أهلين هذا! لكل باحث في التهرب من هذه العلاقلين من خلال أعمال يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

مشكلة أو بحثنا عن العبارات والأصطلاحات والآفكار المنسوبة إلى ارسوط وافتداون الوراء في كتب المقدمين الأولى يвидوا ان الكلمة عن المكتوب هو المسؤول عن هذا التجاهل، وكان الحديث المتنتن لـ«الكتاب المقدس» أو بحثنا عنها في كتب ارسوط وأفتداون العبارات والآفكار والآفقيات العسكرية للكتابة، وعن الحصار والعقوبات الصورة المقيدة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى قد قررتنا في أكثر من مصدر بآياتنا العبرية، المفكرة خصوصاً، فإن الحديث يدور دوماً عن العصارة والعدوان، بالمعنى العسكري للكلمة، وعن الحصار والعقوبات الصورة المقيدة، بل هي «التصور الآخر» عنها.

ويعبّدنا على بحثنا عن العبارات، فخص باقي التصورات الكفرية والذهبية في الثقافة الإسلامية، مكتشفان أن «آلية» الافتتاح والختام «تنبع» في مقاربة وتحدى معنى «التفقد»، فيما يقول

أن تحديد كلمة «تفقد»، فيما يقول

سنڌر الشفافية الآية، لأن الموضوع هو الحصار المفروض علينا من الخارج ومن الغرب

بالذات؟

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوله: ما هو صير انساطرة الفكر والمبالغة في ضوء هذا

العقل القسري المفروض؟ وإلى أين ستؤدي تلك الوضاعة التي أقل ما يقال فيها أنها قد

ضعف عن حيل الأصدام والتحاور مع

المكر الغربي؟

سواءً نظره بكل جدية على المعينين بالشكلة.. وعندما نقول بجدية فاما نقصد اتنا لا نتمكّن الجواب إلا، ولا حتى

الافتخار ذات الإنكار أمكننا.. اتنا نظر على افتضاً تتساؤ كالكتاب: يحضرنا الغرب عقلياً، وفي السوار يعنينا هنا مراجعة

وأساسياته، فإذا سقط إزاء هذا الموضوع الجديد على العقل العربي، يمكن

لقد مثل العقل العربي على نفسه في

فترات مضنية الاستفادة من الغرب، وقد

بني العقل العربي حول نفسه الأسود في

فترات أخرى وعزل نفسه عن العالم.. ولكن

لم يسبق أن تم فرض العزل عليه من

الخارج بهذا الشكل.. ولم يسبق له

حصور بهذا الشكل من توقيع انتقامية

«كتاب» بـ«التفقد»، وإلى.. الآخر.

وأنا من العارف من تقاليد الملة

النشاط العقلي العربي والثقافة العربية

العصرية وما كانت الثقافة العرقية ذات

يعني آخر الذات والآخر، والآخر هو

بلا شك، العقل المعاصر، وهو عدو

والأخلاق، وعندما ننزل الفلاسفة من

الثانية.. وهذا هو العدو

في طرحه لها، وفي إيجابيته مضينة وفاغدة،

وستظل السؤال على جميع الأصعدة

وعلى جميع المستويات، فكرية وفنية

وعلمية، ومن حيث قربنا وبعدنا، فإن الآدب

والذوق الأدبي هو المستوى الأول للناس،

ومن حيثهمما لقى نقد قصيدة جديدة ورواية

ومسرحية؟ أم ماذ ستفعل؟

حتى في ما يتعلق بتراثنا، وإنما في «الآثار»

شاعر وكاتب من العراق يقيم في توش

### حكم الحاج \*

■ يوفر الحصار المفروض على العراق، والذي سيدخل قده الثاني بعد فترة غير أهلين هذا! وكل باحث في القل والذى يحيى عن هذه العلاقلين من خلال أعمال يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يвидوا ان الكلمة عن المكتوب هو المسؤول عن هذا التجاهل، وكان الحديث المسؤول عن هذا التجاهل، وكان الحديث العسكري للكتابة، وعن الحصار والعقوبات الصورة المقيدة، فيما يخص العاجز، وفيه

الاقتصادية فيما يخص الحاجة والاستهلاك بالنسبة إلى المواطن، فيما يتعلّق بالبناء

والآفاق، المفكرة خصوصاً، فإن الحديث

يدور دوماً عن العصارة والعدوان، بالمعنى

ال العسكري للكلمة، وعن الحصار والعقوبات

الصورة المقيدة، فيما يخص الحاجة والاستهلاك

والاقتصادية فيما يخص الحاجة والاحتياج

الآفاق، وإنما في هذا الحديث إلى التطرق

لموضوع الموقف وتعريفه، وفي هذا المجال

نقرر لـ«الكتاب» «ادغار موران»، في كتابه

«آلية» الافتتاح والختام «تنبع»

في مقاربة وتحدى معنى «التفقد»، فيما يحيى

موران.. على غاية من الصعوبة على الرغم

من أن الكلمة واضحة وأنها من العزم

بوضوحها الخالع، إن «التفقد» لا يعني

تعريفه بممارسة الفكر وأعمال العقل

وتشعيده، إنما في العقل المفروض، وإلى أين ستؤدي

ذلك الوضاعة التي أقل ما يقال فيها أنها قد

ضعف عن حيل الأصدام والتحاور مع

المركب الغربي؟

سواءً نظره بكل جدية على المعينين

بالشكلة.. وعندما نقول بجدية فاما نقصد اتنا لا نتمكّن الجواب إلا، ولا حتى

الافتخار ذات الإنكار أمكننا.. اتنا نظر على

افتضًا تتساؤ كالكتاب: يحضرنا الغرب عقلياً، وفي السوار يعنينا هنا مراجعة

وأساسياته، فإذا سقط إزاء هذا الموضوع الجديد على العقل العربي، يمكن

لقد مثل العقل العربي على نفسه في

فترات مضنية الاستفادة من الغرب، وقد

بني العقل العربي حول نفسه الأسود في

فترات أخرى وعزل نفسه عن العالم.. ولكن

لم يسبق أن تم فرض العزل عليه من

الخارج بهذا الشكل.. ولم يسبق له

حصور بهذا الشكل من توقيع انتقامية

«كتاب» بـ«التفقد»، وإلى.. الآخر.

وأنا من العارف من تقاليد الملة

النشاط العقلي العربي والثقافة العربية

العصرية وما كانت الثقافة العرقية ذات

يعني آخر الذات والآخر، والآخر هو

بلا شك، العقل المعاصر، وهو عدو

والأخلاق، وعندما ننزل الفلاسفة من

الثانية.. وهذا هو العدو

في طرحه لها، وفي إيجابيته مضينة وفاغدة،

وستظل السؤال على جميع الأصعدة

وعلى جميع المستويات، فكرية وفنية

وعلمية، ومن حيث قربنا وبعدنا، فإن الآدب

والذوق الأدبي هو المستوى الأول للناس،

ومن حيثهمما لقى نقد قصيدة جديدة ورواية

ومسرحية؟ أم ماذ ستفعل؟

حتى في ما يتعلق بتراثنا، وإنما في «الآثار»

شاعر وكاتب من العراق يقيم في توش



اتباع الاصول في دفع المضارب على محل تجارة الأقفال التي يديرها وهذه شعبان قبل أخيراً، وإن كان على ضفاف، يان يقوم بذلك أحد المحسنين الذين لهم طريقه في التهرب من هذه العلاقلين من خلال أعمال يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الصورة التراشية الوسيطية لذين المفكرين، بل نحن نمدى إلى صورتهمما وما قاده عبر الثقافة الأوروبية تحدى، وهذا هو لب المشكلة التي تروم الشوخ فيها الآن.

فقد ظلت الثقافة، الفعل الشفافي عموماً، بشكل الفوق، بما ينادي عن التناول من حيث علاقتها بآيات العصارة والعدوان، ولوهذا الأولى يحيى في عددي القاريء، ابن سينا، أبو الرؤوف البغدادي، ابن ياسين، ابن رشد، الغزالى، صدر الدين الشافعى.. ولكننا الان لا تنبت تلك الص







## استدعاء ريفالدو وروبرتو كارلوس إلى صفوف المنتخب البرازيلي

■ ريو دي جانيرو - اف ب: استدعى مدرب منتخب رازيل لكرة القدم ايمرسون لياو 4 لاعبين جدد هم صانع اساب برشلونة الاسپاني ريفالدو ومدافع ريال مدريد سباني روبرتو كارلوس ولاعب وسط سانتوس روبرت بلق اليدا ومدافع غريميو اندرسون ليما الى التشكيلة عوة للمباراتين الوديتين مع الولايات المتحدة والمكسيك بيت والاربعاء المقبل.

وسيخوض ريفالدو وروبرتو كارلوس المباراة ضد سكيك فقط الاربعاء المقبل.

واستدعا ليوا اللاعبين الاربعة لتعزيز تشكيلته الاولية كي كانت تضم 18 لاعبا فقط وذلك بعد رفض الفرقين بطلاليين روما وميلان تحرير اللاعبين ايمرسون وروكي نزيور على التوالي. وهذا التشكيلة: - للمرمى: روجيريو

تشيني (ساو باولو) وبوسكو (ريسيفي).

- الدفاع: كافو (روما الايطالي) واندرسون ليما (غريميو) وسيليغينيرو (ارسنال الانكليزي) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسپاني) ولوسيو (باير ليفركوزن الالماني) وادميرالسون (ليون الفرنسي) وكرييس (كروزيريو).

- الوسط: فامبيتا (باريس سان جرمان) ورونالدينو غاوشو (غريميو) وروبرت (سانتوس) وجونينيرو باولستا (فاسكو دا غاما) ووريكاردينو (كروزيريو) وريفالدو (برشلونه الاسپاني).

- الهجوم: روماريو اوبلر (فاسكو دا غاما) وكريستيان (باريس سان جرمان) واديلسون (فلامينغو) ولويزاو (كورينثيانز).

# سان جيرمان يريد البقاء على انيلكا

## فۇز ئەمین و تارىخى للارجىنلىرىنى علۇ ایطالىيا 2 -



مدافع الارجنتين صمويل يقفز خلف الكرة (ا ف ب)

بعد دخول صانع العاب روما فرانشيسكو توتسي، بيد ان الارجنتين استغلت الموقف وقادت هجمات مرتبطة خطوة سجل على اثر احداثها كريسيبو الهدف الثالث بعد مجهود فردي داخل المنطقة بيد ان الحكم الفرنسي سار الغاه بداعي ان الكورة لست يد المهاجم الارجنتيني قبل تسديدةه، وكاد لوبيجي دي بياجيو يدرك التعادل من تسديدة قوية من ركلة حرة من 25 متراً بعدها الحارس الى ركبة من دون ان تتغير النتيجة.  
\* مثل ايطاليا: بوفون - فييري وكافارو ومالديني (برتوتو) وزينوني - توماسي (دي بياجيو) وتاكيناري وبيسوتو (كوكو) وفيوري (توتسي) وايزاغي وفييري (دافيكيو).  
\* مثل الارجنتين: بورغوس - فيفاس وايلا (بوتاشيتينو) وصامويل وزانيتي وسيميوني وفيرون (حسين) وسورين واميار (غاياردو) - كريسيبو (كروز) وكيلي غونزاليز (غوغاستافو لوبيز).

وتغل كريسيبو داخل المنطقة وهيا كرية لزانتي سددها بقوه ردها بوفون بصうويه بقىضت يديه ثم تهيات امام سورين الذي سددها بدوره لكنها ارتطمت بقدم كافارو وزال الخطير (42)، وانقض القائم اليسير لمومي بوفون ايطاليا من الهدف الثاني اثر ضربة رأسية سورين (43).

وابعد مالديني الكرة من باب المرمى اثر تسديدة ساقطة لكيلي غونزاليز بعدما انتبه لخروج بوفون من عرينه (45). واضافت الارجنتين الهدف الثاني بواسطه كريسيبو اثر تلقيه تمرين عرضية من كيلي غونزاليز تابعها داخل الشباك برغم مخايفه كافارو (48).

وانقض بوفون مرماه من هدف ثالث عندما تصدى ببراعة لانفراد كريسيبو. وتلاعب كريسيبو بمدافعين وتغل داخل المنطقة فسددة كرة قوية تصدى لها بوفون ببراعة.

واندفعت ايطاليا في الدقائق الاخيرة بحثاً عن التعادل خصوصاً

وكلاعيل اسباني خوان بلو ايامير يفتح التسجيل بعد لعبه متركة مع سورين فانفرد بالحارس فون لكنه سدد فوق المرمى (15)، هي كريسيبو الكرة لزانتي سددها 20 متراً بين يدي الحارس بوفون (1)، واخرى لكريسيبو بمحاذاة ائم الایمن للحارس بوفون (20).

وافتتح ستيفانو فيوري التسجيل بعد كسره التسلل اثر تلقيه تمرينية من فييري سددها بين ساقيه بارس بورغوس الذي غادر عرينه لخ الكرة (25).

وانفرد فييري اثر تمرينة من بوري بيد ان الحارس قطع الكرة في قيت مناسب (27).

وكادت الارجنتين تدرك التعادل اثر ريرة عرضية من زانتي تابعها بيسبو برأسه لكن بمحاذاة القائم يمين (28).

وادرك كيلي غونزاليز التعادل تسديدة قوية رائعة سكنت الزاوية فمن للحارس بوفون بعد تلقيه ريرة ببنية من ايمار (36).

## بایرن میونیخ یا عب های ارض هانس و شوئک

■ برلين-رويترز: يأمل بايرن ميونيخ بان يحسن نتائجه على المستوى المحلي عندما يسافر يوم السبت لقاء هانس روثوك في الدوري الالماني لكرة القدم.

ففي الوقت الذي يتلقى فيه بايرن في دوري الابطال الاوروبي جائزة نتائجه ضعيفة في الادونة الاخيرة في الدوري فتعادل مع كولونيا 1/1 في مطلع الأسبوع بعد ان انهزم في الأسبوع الماضي 1/صفر من اونترهاشينغ المهدد بالهبوط.

يتصدر بايرن القائمة برصيد 43 نقطة من 23 مباراة في حين يحتل هانس المركز الثاني عشر في القائمة المؤلفة من 18 ناديا ولكنه يأمل بتكرار الماجأة التي فجرها في ميونيخ هذا الموسم حينما هزم بايرن 1/صفر.

غير ان لاعب خط الوسط كريستيان براند الذي احرز هدف الفوز في تلك المباراة ضمن قائمة لاعبين ستبعدهم الاصابة عن لقاء السبت.

اما بايرن الذي مني بست هزائم في الدوري هذا الموسم معظمها على ايدي فرق خارج اندية الصدارة فسيغيب عنه الظهير الحر السويسري شيريako الاحد والذي يعني من قائمة اصابات.

■ برلين- اف ب: انتقد فرانز نبناور كابتن منتخب المانيا سابقا اوليفر بيرهوف مهاجم طريق الالماني لادائه في المباراة التي انهزم فيها الفريق من فرنسا صفر يوم الثلاثاء الماضي.

وكتب بكنباور يقول عن رهوف في صحيفة «بيلد» في داد امس الخميس «ضائقني ب واحد على وجه الخصوص ام انه لم يلعب سوى 20 دقيقة».

وقد نزل بيرهوف محل كارستن ماجنوسكي الذي اصيب في الدقيقة 67 في المباراة التي اقيمت بالعاصمة الفرنسية.

وقال بكنباور «نزل لفتررة صيرة ولكنه تمكن من الوقوف وضع سلسل عشر مرات. كل ما يك انه لم يجر للخلف بسرعة ففية. اتنى اتساءل كيف يحدث ذلك لللاعب احتياطي في كامل اطهه».



أوغو ايغوا لاعب انكلترا يسدد الهدف الثالث (رويترز)

**انكلترا تستعيد نجمة الفوز في أول مباراًة لها  
بقيادة اريكسون بفوز كبير على اسبانيا 3 / صفر**

**البرتغال تهزم اندورا 3/صفر بتصفيات كأس العالم**

■ لندن- روپرترز: احرز لويس مغوغه هدفين لتفوز البرتغال على ورا/3/ صفر في لقاء من جانب أحد بتصفيات كأس العالم لكرة القدم في حين سحقت بلجيكا تخب سان مارينو 10/1 في وكلل.

عزز الفريق البرتغالي بذلك مدارته للمجموعات الاوروبية المائية في التصفيات بفوزه في اسراة التي اقيمت فاصبح رصيده سر نقاط من اربع مباريات بفارق مع نقاط عن قبرص. وكانت هذه امس هزيمة لمنتخب اندورا الذي في المركز السادس والأخير.

سجل فيفو هدف البرتغال الاول الثاني على من اللقاء الذي حف مادبا بالاتفاق بعد ان

لهاجم ارئيس سالونيك خاريستياس الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى، وافتتح خاريستياس (21 عاما) التسجيل في الدقيقة الثانية، وعزبه في الدقيقة 32، قبل ان يقاسى بوجنكين الفارق بتوقيعه الهدف الاول لروسيا (34).

وسط الضيوف على مجريات الشوط الثاني ونجحوا في ادراك التعادل عبر خوخلوف في الدقيقة 48، ثم تقدموا للمرة الاولى عندما سجل بوجنكين هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب بلاده في الدقيقة 70. وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة حصلت اليونان على ركلة جزاء انبثى لها باسيناس بنجاح.

كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ايراكليون امام 10 الاف متفرج ضمن استعداداتهم لتصفيات مونديال 2002 المقامة في بيبيدا، لكن كوستاريكا ادركت التعادل في الدقيقة 69 عبر رولاندو فونسيكا.

وتقدمت هندوراس للمرة الثانية بهدف لاتايون نونيز في الدقيقة 2 (32) وانجلوس باسيناس (90) من ركلة جزاء اهداف اليونان، ومكسيم بوجنكين (34 و70) وديميترى خوخلوف (48) اهداف روسيا.

وانفرد باسيناس اليونان من الخسارة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء.

وتقدم أصحاب الارض بهدفين

وبكر الضيوف بالتسجيل في الدقيقة الثانية بواسطة خوسية بونيدا، لكن كوستاريكا ادركت التعادل في الدقيقة 69 عبر رولاندو فونسيكا.

وتقدمت هندوراس للمرة الثانية بهدف لاتايون نونيز في الدقيقة 85، قبل ان يدرك كورديرو التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

قاد المباراة الحكم الاماراتي على بو جسيم.

سجل جوش وولف (47) وابيرني ستيلوارت (88) الهدفين.

وهو الفوز الثالث للولايات المتحدة على المكسيك في تصفيات كأس العالم فتصدرت الاولى الترتيب العام للمجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الاهداف امام جامايكا التي حققت الاهدف على ارضها

تعادل اليونان وروسيا 3.3

وفي ايراكليون (اليونان) تعادلت اليونان مع روسيا 3-3 في مباراة

## تعادل هولندا وتركيا بدون اهداف

**بلجيكا تسحق سان مارينو 10 - 0 ولتحق بإنجلترا في الصدارة**

وتحت قيادة المدرب رصيد، وضم المجموعة أيضاً لاتفيا الثالثة برصيد 3 نقاط من 3 مباريات، وكرواتيا الرابعة برصيد نقطتين من مباراتين. ولم يجد المنتخب البلجيكي صعوبة كبيرة في تحقيق الفوز الذي انعش اماله في المنافسة على بطاقة المجموعة المؤهلة إلى النهائيات.

وباسيجيو (65) وفيلموتس (72) وبيرترس (76 و84 و88) أهداف بلجيكا، وسيلفا (90) هدف سان مارينو.

ولحق المنتخب البلجيكي بنظيره الاسكتلندي في صدارة المجموعة السادسة ضمن تصفيات اوروبا لكرة القدم المؤهلة إلى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

حين تراجعت سان مارينو إلى المركز الخامس الآخرين دون

بروكسل. اف ب: حققت بلجيكا فوزاً ساحقاً على ضيفتها سان مارينو 10-1 في بروكسل في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السادسة ضمن تصفيات اوروبا لكرة القدم المؤهلة إلى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل فان در هايغه (10 و50) ومبينزا (12) وغور (26 و60)

مباراته مع ترينيداد وتوباغو في الدقيقة 16 بتسجيلها هدف المباراة الوحيد بواسطة تيرون مارشال، وحافظت على تقدمها حتى نهاية المباراة.

وفي مباراة ثالثة على استاد «ريكاردو سابيريس» وامام 20 ألف متفرج، انقذ المهاجم رودريغو كورديرو منتخب بلاده كوتاريكا من الخسارة أمام ضيفه منتخب هندوراس عندما سجل هدف التعادل 2-2 في الوقت بدل الخاتمة.

وفي كولومبوس (الولايات المتحدة) في 16 مارس، بيترز ثالثة اهداف فريق البلجيكي وكل من ايف ندرهایغ وبارت جور هدفين كما سيجيو ومارك فيلموتس. واحرز سيلفا هدف سان مارينو حيد.

بداية موفقة للولايات المتحدة وجامايكا

الزوراء يتصدر بطولة العراق

■ بغداد- اف ب: يسعى الزوراء المتتصدر الى الحفاظ على موقعه عندما يحل ضيفا على الميناء اليوم الجمعة في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري العراقي لكرة القدم.

ويتصدر الزوراء برصيد 30 نقطة بفارق نقطتين عن الطلبة منافسه المباشر الذي يلعب مع كربلاء الاخير وسيحاول عدم التهاون مع مضيفه الميناء العاشر رغم انه سيقصد اقصى جنوب البلاد للقاء للبقاء في الصدارة.

وتبدو مهمة الطلبة سهلة في مواجهة كربلاء ولن يكون الظرف بالنقاط الثلاث امرا بعيد المنال

ولكنه يأمل في الوقت ذاته هزيمة الزوراء امام الميناء لانتزاع الصدارة منه.

وفي المباريات الاخري، يلعب الشرطة مع الدفاع الجوي، والجوية مع النجف، والكرخ اربيل، ودهوك مع الرمادي، وسامراء مع الكوت، والنفط مع السماوة.

يذكر ان الجوية السابع احد المع الفرق العراقية يعني من مشكلات كبيرة اخرها قرار لادارة النادي بطرد ثلاثة لاعبين هم كاظم حسين وامين عباس وبشار عبد الجليل.

# **بعثة اللجنة الأولمبية معجبة بمنشآت اوساكا**

■ اوساكا (اليابان) - رويترز: قالتبعثة من اللجنة الاولمبية الدولية أمس الخميس إنها أعجبت بخطط اوساكا التي تطلب تنظيم دورةالألعاب الاولمبية الصيفية عام 2008، ولكن في ختام زيارتها التفقدية التي استمرت اربعة أيام في المدينة أشارتبعثة الى احتمال وجود مشاكل في الوصول الى الواقع الاولمبية المزعومة بجزيرة مايشيماء الصناعية. وقال هين فيربروجين رئيس بعثة اللجنة الاولمبية الدولية التي تقيم طلب اوساكا "ثلاثالبنية الأساسية الرياضية الالزامية لدورةالألعاب موجودة بالفعل وعلى مستوى رفع للغاية". ولكن وسائل النقل والوصول



الأخوين ابراهيم وحسام حسن من اليمين (صورة من الأرشيف)

# خروج العيناوي وارازي من بطولة المكسيك للتنس

الصنفة الثانية الروسية ايلينا ديمتريفا على السلوفاكية كاترينا سريبوتنيك 4/6 و 5/7 والصنفة الرابعة الارجنتينية بولا سواريش على النمساوية باتريشيا فارتوش 6/1 و 6/3 . وفازت ايضاً الصنفة السادسة الامريكية كورينا مورابيو على النمساوية سيلفيا بليشكه 2/6 و 6/1 والصنفة السابعة الاسبانية انخيليis مونتوليو على دالي راندريانتيفي وهي من مدغشقر 3/6 و 6/3 .

بفوزه على الاسpanic فيليكس مانتيا 6/4 و 6/1 . كما فاز المصنف الثالث الاسpanic كارلوس مويلا على مواطنه البرتو مارتني 3/6 و 6/3 . وفي مسابقات السيدات خرجت المصنف الثالثة الفرنسية ساندرلين تيستو لانسحابها بسبب الاصابة اثناء مباراتها مع الارجنتينية ماريانا دياز اوليفيا التي تقدمت 2/6 .

وصدت المصنف الاولى الجنوب افريقية اماندا كوتزر للدور الثالث بعد ان فازت على الاسpanicة ماريا لورنزو 4/6 و 6/1 . وفازت ايضاً

## فيليبيوسيس الى الدور الثاني في دورة سان خوسيه

■ سان خوسيه (الولايات المتحدة) - اف ب: تأهل لاسترالي مارك فيليبيوسيس المصنف ثالثا وحامل اللقب الى الدور الثاني من دورة سان خوسيه الامريكية الدولية على كرة المضرب البالغة جوائزها 400 الف دولار بفوزه على الالماني ماركوس هانتشوك 6-3 و 6-7 (9-7) و 3-6 . وهي الدورة الثانية التي يشارك فيها فيليبيوسيس بعد ان ابتعد لفترة بسبب جراحة في ركبته وكانت عودته ناجحة اذ احرز لقب بطل دورة ممفيس الامريكية الاسيوية الماضى وبدأ في افضل حالاته عندما نفذ 31 ارسالا ساحقا في المباراة النهائية ضد الايطالي دافيدى سانغينيتي في طريقه الى لقبه التاسع منذ احترافه . وقال فيليبيوسيس الذي يعاني من الحرارة المرتفعة ليست على ما يرام فحراست متفعة واعذر بنهايات من

خروج رافتر الاسترالى من بطولة دبى

**دبي-رويترز: فائز الاولى**

**المنافس السادس السلوفاكي دومينيك هرباتي على التشيكية بودان اوليهراش 7/5 و 6/6 و 3.**

**وفي الدور الثاني ايضاً فاز الاسيواني خوان كارلوس فيريرو الصنف السابع على التشيكية جيري نوفاك 6/4 و 3/6. وفاز الالماني لارس بيرجسملر على الفرنسي نيكولا ايوكود بانسحاب الاخير بسبب اصابة في الظهر.**

**الاولى بمجموعتين متاليتين 6/6 و 7/5 في الدور الثاني للبطولة البالغ مجموع جوائزها 900 الف دولار امس الاربعاء. وصعد المصنف الاول الروسي مارات سافين لدور الثمانية بفوزه على الفرنسي جاليان بوتيه 6/7 و 5/7.**

**وفاز ايضاً المصنف الثاني السويدي ماغنوس نورمان على الروسي اندريل بافل 1/6 و 3/6 و 6/7.**

**ندريه مدفيديف على المصنف الخامس الاسترالي باتريك رافت 6/7 و 6/4 و 6/1 في الدور الثاني لبطولة بي للتنس في حين خرج المصنف الثالث الروسي يفغيني كافلنيكوف ليحل الاولى على يد السويدي توماس يوهانسون.**

**وجريدة جريدة يوهانسون غير المصنف فجاجة حيث هزم كافلنيكوف البطل**

## الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن- اف ب: استعاد فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متصدر مجموعة الاطلسية الشرقية ودوري كرة السلة الامريكي للمحترفين توازنها وتغلب على منافسه المباشر في المجموعة ميامي هيتس 79-69 امام 20562 متفرجا.

وكان فيلادلفيا مني بخسارته السادسة عشرة هذا الموسم الاثنين الماضي عندما خسر امام ميلووكى باكس تتصدر المجموعة الوسطى 98-91.

وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين حيث انتهى الربع الاول بفارق نقطة واحدة لفيلادلفيا (18-17) الذي وسع الفارق الى 8 نقاط في نهاية الشوط الاول (40-32).

وحاول ميامي هيتس الدخول في اجواء المباراة في رباعها الثالث لكنه اكتفى بتقليل الفارق الى 7 نقاط فقط (53-60). قبل ان يفرض فيلادلفيا افضلية نسبية في الرابع الاخير وينهي المباراة متقدما بفارق 10 نقاط.

وتالق النايفرسون كعادته في صفوف فيلادلفيا سجل 27 نقطة، فيما تالق الزائيري الاصل ديمكبي بوموبو في المتابعات بتنفيذه 18 متابعة وصده 5 كرات بلوكتشوت.

اما في صفوف الخاسر فتالق الثنائي ادي جونز وتييم هاردواي فسجل الاول 22 نقطة و8 متابعات واضافت الثاني 20 نقطة.

وتراجع ميامي الى المركز الثالث في المجموعة بعد تعرضه لخسارته الـ 24 في 58 مباراة، وصعد نيويورك نيكس الى المركز الثاني برصيد 33 انتصارا و23 هزيمة.

ومنذ لوس انجليس ليكرز حامل اللقب بهزيمة جديدة هي التاسعة عشرة له هذا الموسم مقابل 37 انتصارا عندما سقط امام مضيفه دنفر ناغتس سادس مجموعة الغرب الاوسط 101-107 امام 19566 متفرجا.

وبيرغم العودة القوية لنجمه كوبى براينت الذي سجل 38 نقطة و10 متابعات لم يتمكن لوس انجليس ليكرز من تفادي الهزيمة فضلا عن الـ 23 نقطة لعملاقه شاكيل اونيل.

وكان براينت غاب عن المباراتين الاخيرتين لفريقه بداعي الاصابة في كاحل قدمه اليمنى.

في المقابل فرض نيك فان ايسكيل نفسه نجما في صفوف ساكرامنتو وسجل 27 نقطة.

ونجح اصحاب الارض في حسم نتيجة المباراة في مصلحتهم في الرابع الاخير لانه تخلفوا في نهاية الرابع الثالث بفارق 4 نقاط (75-79).

وتراجع ليكرز الى المركز الثالث في المجموعة تاركا المركز الثاني لساكرامنتو كينغز الذي تغلب على غولدن ستايت ووريرز 122-101. محققا فوزه الـ 38 مقابل 18 هزيمة.

# كأس الكؤوس الآسيوية الشباب السعودي والوحدات الأردني اليوم في ذهاب ربع النهائي

■ الرياض - اف ب: يلتقي الشباب السعودي مع الوحدات الاردنية اليوم الجمعة على استاد الملك فهد الدولي ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الحادية عشرة في كرة القدم.

ويخوض الشباب المبارزة بكامل نجومه وهو يعول على حارس مرماه راشد المقرن والمدافعين عبدالله الوادك وسالم سورو وخالد الشنيف فضلا عن لاعب الوسط المخضرم سعيد العويران والهاجمين عبد الله الشيشان والتونسي رياض الجلاصي.

من جهة، يلعب الوحدات المبارزة بصفوف معززة بلاعبين من غريميه التقليدي الفيصلي هما مهند محاذين وهيثم الشبيول وثالث من الرمثا بدران الشرقان بالإضافة الى عصام ابو طوق من القادسية، لتعويض النقص في صفوفه والناجم عن ايقاف اربعة من لاعبيه من قبل الاتحاد

الدولي هم سفيان عبدالله ونائل عبد علي جمعة وعدنان الطويل، فضلا عن اعتزال قائد الفريق يوسف العموري والهاجم جهاد عبد المنعم، وغياب المهاجم محمود شلبيا لطرده في مباراة من الدور السابق.

وتردد ان الشباب تقدم باحتجاج على هذه المبادرة لدى الاتحاد الاسيوية.

ويسعى الوحدات الى فك عقدة الاندية الاردنية امام الشباب السعودي الذي حق الفوز في المباريات الاربع التي جمعته مع فرق اردنية على التوالي الفيصلي - 2 - صفر في بطولة الاندية العربية البطلة في الدوحة عام 1994، ثم - 3 - صفر في كأس النخبة في عمان العام الماضي، وعلى الوحدات - 1 - صفر في مسابقة كأس الكؤوس العربية في الاسناعالية عام 1997 وبالنتيجة ذاتها في بطولة الاندية العربية البطلة عام 1999 في القاهرة.

# هزيمة الاردن امام بلغاريا صفر - 2



لاعب بلغاريًا ماريان هيرستوف (في الوسط) يحاول الحفاظ على الكرة (رويترز)

يوجودا بدعوة من الاتحاد الدولي (فيفا) بصفته  
محاضرا دوليا.  
ويستعد المنتخب الاردني لتصفيات المجموعة  
الاسيوية السابعة التي تضم اوزبكستان  
وتركمانستان وتايوان وتقام منافساتها من 23 الى 27  
نisan/ابريل ذهابا في طشقند، ومن 3 الى 7 ايار/مايو  
ایابا في عمان، في حين تستعد بغيرها لمواجهة  
ايسلندا في 24 اذار/مارس المقبل ضمن تصفيات  
المجموعة الاوروبية الثالثة.  
ويلعب الاردن مباراة ودية مع المجر في 9 المقبل، قبل  
ان يسافر الى يوغوسلافيا لاقامة معسكر تدريبي في  
الفترة من 17 الى 30 منه يتضمن 4 مباريات ودية بينها  
واحدة ضد منتخب بوغوسلافيا.

# مواجهة بين الأهلي والزمالك في قمة المرحلة الثانية والعشرين اليوم

**سيق له ادارة مباراة القمة المصرية  
عام 1998 وفاز فيها الاهلي ١-٢  
وسجل هدفيه الشقيقان التوأم حسام  
وابراهيم حسن اللذان انتقلا الى  
الزمالك هذا الموسم وسيلعبان اليوم  
ضد الاهلي.**

■ القاهرة- اف ب: اعلن التوأم حسام وابراهيم حسن اعززهما اللعب دوليا بعد الانتقادات التي وجهتها لهما وسائل الاعلام المحلية بعد مباراة المنتخب المصري ضد ناميبيا ١-١ السبت الماضي في ويندهوك ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة في تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

ونذكرت صحيفة «الأخبار» ان الشقيقين «ارجعوا القرار الى شعورهما بان الهجوم الذي تعرضوا له بعد المباراة من قبل وسائل الاعلام هو لاسباب شخصية وانهما بعدهما قاما الكثير للمنتخب لا يستحقان ردة الفعل هذه لهذا فانهما اغريا الجهاز الفني للمنتخب من الحرج وابلغا سمير عدلي المدير الاداري بالقرار».

من جهتها، أكدت صحيفة «الوفد» ان الشقيقين اكدا «ان الحملة العنيفة التي تعرضوا لها بعد مباراة ناميبيا واتهامهما بالتقسيط في الاداء كانت وراء قرار اعتززهما شعورهما بانهما قادران على العطاء»، مشيرة الى ان اللاعبين ابلغوا الجهاز الفني لفريقهما الزمالك بقرار الاعتزال الدولي.

واوضح الشقيقان انهما يواجهان ضغوطاً مكثفة من قبل العديد من النجوم السابقين والجهاز الفني والمسؤولين في الاتحاد المصري لعدم التخلص عن المنتخب في هذا التوقيت الحرج، ويتوقع ان يعودان من جديد الى صفوف المنتخب استعدادا لقاء الجزائر ضمن الجولة الخامسة من تصفيات كاس العالم والمقررة في ١١ آذار/مارس الحالي.

وكان اللاعبان اقما على الخطوة ذاتها بعد تولي الفرنسي جيرار جيلي تدريب المنتخب المصري قبل نهايات كأس الامم الافريقية التي اقيمت في غانا ونيجيريا معا لكنهما عادا عن قرارهما وشاركا في النهائيات.

يدرك ان رصید حسام حسن، عميد اللاعبين الدوليين، سيتوقف عند ١٥٦ مباراة دولية في حال اعتزال اللعب نهائيا.

ويدخل الاهلي والزمالك المباراة حشاً عن النقاط الثلاث وان كان لزمالك سيرضى بالتعادل ان حدث ككس الاهلي الذي لا يفيده اقتسام النقاط لانه يحتل المركز الثاني رصید ٤٥ نقطة مقابل ٤٩ لـ الزمالك لتتصدر والذي يملك مباراة مؤجلة.

وتبدو ظروف الزمالك افضل من الاهلي لكن مبارياتهما لا تخضع لظروف وصعب التkenh بت نتيتها اذ كثيرا ما فاز الفريق غير المرشح في السنوات الماضية لان اللاعبين ينظرون الى مباراة الدربي المصري انظرة تختلف عن باقي المباريات.

وعزز الزمالك صفوفه بلاعب ودينيزي الايطالي حازم امام الذي ينتظر وصول بطاقته الدولية الى صر لاعب مباراة، في حين يغيب عن الاهلي ابراهيم سعيد الذي هرب الى لجيكا للاحتراف في صفوف غنك، ومحمد فاروق للاصابة.

واعلن الالمانيان ديرز ديكس مدرب الاهلي وآتو فيغيستر مدرب الزمالك نهما سيخوضان لقاء اليوم بنزعة جمومية بحثا عن الفوز الذي ينشده طرفان، الاول لنضيف الفارق اما

■ بيروت- اف ب: سقط التضامن صور في فخ التعادل مع الحكمة ١-١ على ملعب صور في الموجلة السادسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع التضامن صور رصيده الى ٣٨ نقطة، لكنه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق الاهداف امام الاخاء الاهلي الثاني، بعد فوز الاخير على الهمونتن ٣-٠ صفر.

واحتفظ الحكم بالمركز الرابع رافعا رصيده الى ٣١ نقطة.

وقدم التضامن، الذي غاب عنه فيصل عنتر لاصابته والفلسطيني ابراهيم مناصري للاحاقه بمعسرك منتخب بلاده في تايلاند استعدادا للتصفيات اسي المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان، عرضا متواضعا خالفا لفوزه الكبير على النجمة (٣-٠ صفر) قبل ٥ أيام في بيروت.

اما الحكمة، الذي لم يفقد امله في المنافسة على اللقب، كان ذا للتضامن طوال الدقائق التسعين، وكاد ينتزع لنقاط الثلاث في الشوط الثاني عندما انفرد محمد نصاصر بالحارس على خطيط ثم توقيف ظنا بانه متسللا على ملعب بيروت البلدي.

(٦٤).

سجل وارطان غازريان هدف الحكمة اثر تمريدة من لبرازيلي طومي جياكوميللي (٤)، وادرك رضا عنتر للتعادل لاصحاب الارض بتمريرة من العراقي حيدر نجم (٢٨)، الذي كان بعيدا عن مستوىه في وسط الملعب.

وهذه الحكمة امام الاخاء الاهلي صيدا ٢-٢، اكتوبر ٢٠١١.

## تعادل التضامن مع الحكمة فشاركه الاخاء صداره بطولة لبنان

## متفرقات من اللاعب الاماراتي

\* تعاقد الوحدة متصرد الدوري لاماراتي مع مهاجم منتخب تونس الترجي سامي العروسي لمدة ثلاثة شهور على سبيل الاعارة بدل من القطري محمد سالم العنزي الذي تتحقق بذلك خلوص ببلاده لخوض تصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002.

ولم تعرف قيمة العقد بين الطرفين.

وتجري ادارة الوحدة اجراءات نس جيل العروسي وسلم شهادة الشهاده من تونس لكي يتمكن من المشاركة مع فريقه في مباراته مع الامارات في المرحلة الحادية والعشرين ما قبل الاخيرة من الدوري السبت للقلبي. وتسمح لوائح الاتحاد الاماراتي باستبدال اي لاعب محترف باخر في حال ارتباطه بمشاركات منتخب بلاده وهذا ما حصل مع العنزي الذي ساهم بشكل فعال في ابقاء الصدارة في قبضة الوحدة لكنه مضطر للانضمام الى شكلة المنتخب على ان يعود الى الوحدة في مسابقة الكأس لأن عقده ينتهي في نهاية الموسم.

\* يتتردد وجود اتصال بين نادي النصر والتدريب التقنيكي ميلان ماتشالا في محاولة لاتفاق معه لتولي الاشراف على الفريق في الموسم المقبل خلفا للبرازيلي لايولا الذي لم يحقق النتائج المنشودة معه منذ تسلمه قيادته

ني منتصف الموسم.  
ووصل ماتشالا فعلاًاليوم الى دبي  
لكن الدكتور طارق الطاير رئيس  
المجلس التنفيذي للنصر قال في اتصال  
مع وكالة «فرانس برس» أنها «زيارة  
سياحية وان لا مفاوضات مع ماتشالا  
في الوقت الحالي».  
ويشرف ماتشالا على فريق اريس  
القبرصي الذي يحتل ترتيباً متاخراً في  
الدوري، وهو كان اقليل من منصبه  
مديراً لمنتخب السعودية بعد المبارزة  
الأولى له في كأس آسيا 2000 في لبنان  
ـ هزمت فيها السعودية امام اليابان 1-







محللو خطايا  
لا محللو سياسة:  
فضائية mbc  
وبعض ضيوفها

عڈلی صادق

■ في «الأخبار الديلية» على شاشة mbc الفضائية، يشتقق شاهد على مقدمي النشرات قدماتها، من بؤس وشطط لروحات التي يتدقق بها بعض سيفوف، من تستدعيمهم هيئه حربير، للحديث عن التطورات انهنة وخلفياتها، واستشراف ستقبل. ويصح أن يؤخذ ضيقاً كول تنوري، قبل أيام، مثلاً على الطراز من المحليين. فقد اكتشف أحدهما سبباً، يرورة تأييد العرب لكتلتين باول، دعوته (التي لم تلق قبولأً، تراجع عنها قليلاً) لتشديد حصار على العراق، وكان السبب الحرص على عدم ظهور العرب ظهر الذين يكيلون بمكيالين، من لال مطالبة الدولة العربية بتطبيقات الرارات الشرعية الدولية، وفي وقت نفسه تأييد رفض العراق خصياع لهذه الشرعية!



 www.mahjoob.com

اما الثاني، فقد رکر على صرورو  
إعادة تأهيل النظام العراقي، وقلل  
شأن التطور الإيجابي في  
العلاقات ببغداد مع دمشق، التي  
تسب «المحل» نفسه عليها،  
سيء لها بكل ما ينطوي به!  
ليس صعباً على المتابع لنشرارات  
أخبار، عبر شاشة إم بي سي، أن  
يشف سبب التركيز أحياناً، على  
«الحللين» من هذا الصنف. فضلاً عن  
ذلك، ليس صعباً أن نفهم، ضرورة  
رض منطق هؤلاء، الذين امتهنوا  
نظير لكل حالات القطيعة بين  
عرب والعرب. ففي الوقت نفسه،  
يتحرك فيه المنطقان،  
معودي والكويتي، نحو الأفضل،  
لام خافت وبإيقاعات بطئية،  
مهرب هؤلاء، ليقولوا ما يقولون،  
صبح التبدلات الطفيفة في موقف  
المملوكة، إزاء الحصار الغاشم  
مروض على بلد عربي، عملاً  
رقاً. فإن كان هناك، من «الحللين»  
عرب، من يدافع عن منطق العداء  
لiraq، فإن السعودية تكون قد  
باءت على نفسها، وتفضلت  
خفيف غلوائها، على الرغم من أن  
وقفها السابق كان صائباً  
شفقاً بشهادات «ملحين»!  
لكن الصعب، بل المستحيل، هو أن  
امر نيكول تنوري، بقدف المسؤول  
ثلاً، في وجه الداعي إلى «إعادة  
ليل» النظام العراقي: إن كانت  
إعادة تأهيل العراق لم تنته خلال  
شهر سنوات، فكم من الزمن  
تغرق التأهيل الأساسي، لأنظمة  
تدخل دور الحضانة بعد،  
بعضها لا يعترف للناس بالحق  
إقامة مؤسسات المجتمع المدني،  
بالتعامل مع صناديق الاقتراع،  
تعترف بـ«رورات تشكييل  
عقابات ولا المنظمات الشعبية، بل

ويصعب أن تغامر نيكول تنوري  
سؤال: كم من الوقت يحتاج  
لظام الفلايني، لكي يتأهل لاقبول  
ناس روائي غير مدرج بالسلاح،  
أن بمقدوره عقد ندوة في بيته،  
ردشة حول مستقبل وطنه؟  
نسجل للملحنة نيكول، أنها  
كانت، في «أخبار تلك الليلة» من  
تضارض المتدايق بالكلام عن  
برورات احترام العرب لقرارات  
المتحدة بصدق العراق، فسألت  
سايتونقه «المحل» بخصوص  
بتقبيل القرارات الصادرة بحق  
سرائيل، لو أن العرب - بما معناه -  
فروا صفاً واحداً مع التفسير  
أمريكي لكيفية تعامل العراق مع  
ارات الشرعية الدولية؟  
منطق هذا البعض، من محلي  
خطايا، غير قابل للمناقشة، ولا  
م أحدهم على كلامه ولا على  
وره، ولا على صوته الفائح،  
لعلم لا يلام ريتشارد باتلر على  
يء. فالعلوم دائمةً هو على من يأتي  
ثل هذه النماذج ويعرضها ويدفع  
الى وجاهة الصورة. فهو لاءٌ  
سوا ملومين، وليسوا أصحاب  
جهات نظر، وإنما هم أصحاب  
جهات ارتزاق، بالحال أو

**من يحكم سوريا.. ومن هي «القيادة السورية» على وجه الدقة؟ خطوة إلى التغيير في الاستثمار.. خمس خطوات إلى الاستثمار في الاستثمار**

مثل هذه تعزز، من جديد، المعادلة التي ما تزال صحيحة: القديم لم يمت بعد، والجديد ولادته عسيرة. الإستنتاج الثالث يعيدنا إلى الأسئلة التي أنبثقت بعد ساعات من وفاة حافظ الأسد: من يحكم سوريا؟ من هي «القيادة السورية» على وجه الدقة؟ كيف يُطبخ القرار، وكيف يُنْخَذ، وكيف يُنْفذ؟ أين يميل ميزان القوّة؟ أين تميل موازين القوّة؟ من جانبى أعيid التشديد على قناعات سابقة في هذا الصدد، خصوصاً وأن العطيات المتوفّرة لا تشير إلى جديد واضح، ولعلها من جانب آخر لا تظهر بشار الأسد في هيئة الرئيس الفعلى الذي يمتلك السلطة والحكم في آن، وتظهره أكثر في هيئة الرئيس الذي يسيّر الأمور ويقف في الواجهة المضيّئة من مستودع إجماع سلطوي داخلى أكثر عتمة وتعقيداً.

ثمة، في قناعتي، تفسيرات أربعة:

الأول هو ذلك الذي يعتمد أصدقاء السلطة، والذي يقول ببساطة إن النظام متماسك ومستقر، وما جرى من توريث كان محاولة بارعة لتطويع الأمور سريعاً، وتتفيد القرارات والإجراءات التي كانت «القيادة السورية» قد أجمعـت عليها في الأساس، ومنذ وقت طويـل، وما يجري اليوم وكل يوم من قرارات وإجراءات إنما يخدم ذلك كله.

التفسير الثاني يقول إن الحرس الفتـي (الذي ينبعـي أن يمثله بشار الأسد) تصاحـل سريعاً مع الحرس القـديم الذي يمثله خـدام في الواجهـة، ويسـمـون في الخـلفـية جميعـ الذين يطـالبـون بـحـصـةـ فيـ الإـرـاثـ، منـ قـادـةـ الأـجهـزةـ الـأـمـنـيـةـ، إـلـىـ رـئـاسـةـ أـركـانـ الجـيشـ وـقـادـةـ الـفـرقـ الـعـسـكـرـيـةـ، وـصـوـلاـإـلـىـ الـأـفـيـالـ الكـبـارـ فيـ قـيـادـةـ الـحزـبـ وـمـؤـسـسـاتـ الـقطـاعـ الـعـامـ. وـإـذـاـ صـحـ هـذـاـ التـفـسـيرـ فـإـنـ سورـيـةـ سـوـفـ تـبـدوـ وـكـانـهـاـ فـقـدـ الأـسـدـ جـسـداـ فقطـ، وـلـيـسـ مـنـهـجاـ أوـ سـيـاسـاتـ، الأـمـرـ الـذـيـ يـعنيـ طـيـ حـكاـيةـ محـارـبةـ الـفـسـادـ، وـتحـديـتـ الـدـولـةـ وـأـجـهزـتهاـ وـأـنـظـمـتهاـ، وـاستـيـادـ شـعـارـ «ـالـتـغـيـيرـ مـنـ خـلـالـ الإـسـتـمـارـةـ»ـ بشـعـارـ «ـالـإـسـتـمـارـةـ مـنـ خـلـالـ الإـسـتـمـارـةـ»ـ.

التفسير الثالث يقول إن الحرس القديم سار إلى «امتناع» حدث الوفاة، وسعى مباشرةً إلى تطبيق الموقف بما ينطوي عليه من احتقان في المشاعر وتضارب

\* ६१४१२.२१०

لا تجيز للمرأة بان تحلم بقيادة  
السيارة؟!  
ويصعب أن تغامر نيكول تنوري  
بالسؤال: كم من الوقت يحتاج  
النظام الفلافي، لكي يتأهل لقبول  
أنفاس روائي غير مدرج بالسلاح،  
ظن أن بمقدوره عقد ندوة في بيته،  
للدردشة حول مستقبل وطنه؟  
نسجل المليحة نيكول، أنها  
تمكنت، في «أخبار (تلك) الليلة» من  
اعتراض المتدايق بالكلام عن  
ضرورات احترام العرب لقرارات  
الأمم المتحدة بصدق العراق، فسألت  
عمما يتوقعه «المحل» بخصوص  
مستقبل القرارات الصادرة بحق  
إسرائيل، لو أن العرب - بما معناه -  
وقفوا صفاً واحداً مع التفسير  
الأمريكي لكيفية تعامل العراق مع  
قرارات الشرعية الدولية؟  
منطق هذا البعض، من محالى  
الخطايا، غير قابل للمناقشة، ولا  
يُلام أحدهم على كلامه ولا على  
ظهوره، ولا على صوته الفائح،  
مثلاً لا يلام ريتشارد باتلر على  
شيء. فاللوم دائمًا هو على من يأتي  
بمثل هذه النماذج ويعرضها ويدفع  
بها إلىواجهة الصورة. فهو لاءٌ  
ليسوا ملومين، وليسوا أصحاب  
وجهات نظر، وإنما هم أصحاب  
وجهات ارتزاق، بالحال أو

الدكتور الترابي يدعوى الانفتاح والتعددية الفكرية التي ارتضتها الحكومة، ورأى بعضهم ان مساندة موقف الترابي في هذه المرحلة تؤجج التياران وتذهب بالصراع الى مدار الاقصى حيث تحدث المواجهة الحاسمة وتنخلص البلاد من الفريقين، وذهبت بعض الاتجاهات كما روى الصادق المهدى الى اعتبار الامر مجرد مكايدة يمعنى ان الترابي لم يتخلى عن مبادئه وإنما يريد فقط ان يضع الحكومة في موقف صعب، ولا شك ان قبول هذا الرأي من الخطورة بمكان لانه يتتجاهل عواقب مثل هذه المواجهة اذا ما حدثت.

وبينظر اخرون الى الامر كله من منظور اوسع ويعتقدون ان تطور الاحداث في السودان ليس شأنًا داخلياً محضاً وإنما اللقاء بين «جون قرنق» والترابي تم بتدخلات خارجية ويرجحون ان الولايات المتحدة ظلت تتبع سياسة واحدة تقوم على مناهضة نظام الحكم في السودان ولا يعني نظام الحكم بالنسبة لها الدكتور الترابي وحده كما ذهبت الى ذلك بعض دول الجوار، وإنما النظام كله.

وتلاحظ الولايات المتحدة بقلق شديد ان النظام بدأ يستعيد عافيته من خلال استعادة علاقاته مع دول الجوار وخاصة مصر وأثيوبياً ودول الایقاد، ولا ي慈悲 ذلك في خانة المصالح الامريكية خاصة مع وجود تصاعدات في قضية الشرق الأوسط وبالتالي فإن لدى الولايات المتحدة مصلحة حقيقة في هز النظام ولا يوجد في هذه المرحلة ما هو اقدر على اكمال هذه المهمة من تحالف بين «الترابي» و«جون قرنق» وهو تحالف لن يكون الترابي غانئاً فيه في نهاية الامر وذا استطاع هذا التحالف ان يسقط النظام بالقوة فمعنى ذلك ذهاب صدقية الترابي وتأكيد نفوذه «جون قرنق» في شمال السودان وبالتالي يأتي الحل لقضية الجنوب ليس من خلال تقرير المصير وإنما من خلال السيطرة الكاملة على شمال السودان.

سابعاً: تطالب المذكرة بالغاء سائر القوانين المقيدة للحربيات واتاحة الحرية للصحافة ووسائل التعبير وهي كلها امور عمل التراقي على قفعها حين كان في السلطة.

ثامناً: اتفق الطرفان على ان يتحققا تلك الاهداف في اطار برنامج مشترك بينهما.

و اذا نظرنا الى كل تلك النقاط الجوهرية في مذكرة التفاهم بين الدكتور حسن التراقي وجون قرنق وجدنا غياباً كاماً للمشروع الحضاري والمشروع الجهادي، بل وجدنا غياباً كاماً للدعوة الاسلامية، وتبنياً للمشروع العلماني الذي ظل ينادي به «جون قرنق» وهو ما جعل الكثيرين يقفون حاجزين يتساءلون هل تلك مجرد مكابدة للنظام ام ان الدكتور التراقي رجل سياسة في المقام الاول وي العمل من اجل تأمين نفوذه قبل تأمين المبادىء.

الحقيقة الواضحة للعيان هي ان الدكتور التراقي تخلى عن كل المبادئ التي كان يدعو لها، وهو ما اصاب انصاره وخصوصه بالذهول، ذلك انه لم يضع لنفسه خط رجعة للمبادئ التي كان ينادي بها وانما في قبولة للتعديدية والنظام الديمقراطي.

والتداول السلمي للسلطة خروج على المشروع الحضاري الذي ينادي به، وهو ما جعل الشباب في الخطر مطرد يخرجون بعد صلاة الجمعة يحملون صور الشهداء الذين ماتوا في معارك الجهاد ويتساءلون ان كان ما يدعوه اليه الان يتفق مع الاسباب التي اخرج بها اولئك المجاهدين من ملاقاة الموت، بل ويتساءلون هل ليحق لـ«جون قرنق» الذي مات على يديه الملايين من ابناء الجنوب ان يطالب بمحاكمة الذين قاموا بأعمال اجرامية في البلاد؟

ومع ذلك فلم يكن موقف المعارضة حاسماً في هذه المسألة وربما كان ذلك لأسباب براغماتية، فقد ذهب

## رياح الخمسين تهب على الخرطوم

د. يوسف نور عوض \*

وغلبة المذهب الاصغر في البلاد، وذلك نقد اساسه للفلسفة التي اقام عليها حسن الترابي تقادري ومشروعه الحضاري.

دعت المذكورة الى اقامة ديمقراطية سياسية علمي للسلطة، ويعني ذلك تخليا كاملا عن الاسلامي، ليس من ناحية تداول السلطة وانما اعتراف المذكورة بامكان استلام غير المسلمين تطبيقات النظام الديموقراطي.

تطلب المذكورة بحق تقرير المصير لجنوب وهو امر لم يعترض عليه النظام صراحة.

تدعو المذكورة الى ضرورة اجراء محكمات سبات للذين ارتكبوا جرائم في حق البلاد السلطة وهو مطلب كيدي لأن جماعة الترابي لا ان تدعى البراءة في ذلك وف شهرت ببيوت وتشريد الخصوم من وظائفهم والسيطرة على الدولة واستغلالها، ولا تزال قصة طريق الانفاذ يان.

دعت المذكورة الى ضرورة حكم البلاد لا مركزيا ي Mishmis الاقاليم، وهو مطلب نظري يكون السودان يج في ظل حكم الانفاذ من الاقاليم المهمشة، سلطة الالامركزية ليس دليلا على اي شيء غير لطة المركزية.

تدعو المذكورة الى احترام دول الجوار وعدم مشؤونهم وهو مبدأ يتعارض مع ما اتجه اليه انذاك في عهد الترابي حيث كان الهدف تغذية جihad العالمية والتي اوجدت صعوبات في مصر

**Al-Quds Al-Arabi**  
daily Independent News Paper  
**Published In London**  
**by Al Quds Al- Arabi**  
**Publishing LTD**

---

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 020-8741 8008 (6 Lines) **Fax:** 020-8741 8902 / 748 7637  
**email:** [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* **Internet:** [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)

لئيسى (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
 - (خطوط) 0208-741 8008

أو 0208-741 8902 0208-748 7637

قاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف /فاكس: 02127799682  
 غرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1 - اكادال - الرباط. هاتف /فاكس: 025337928 (9626)

مان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

**الناشر:**  
**مؤسسة القدس العربي**  
**للنشر والاعلان**

# القدس العربي

## يومية سياسية مستقلة

